# الكلمة

على امتداد الاسبوع الماضي ، كانت منات الاطنان من القنابل تنهمر على بلدة كفرشوبا وعلى غيرها من قرى العرقوب ... كفر حمام ، الهبارية ، راشيا الفخار ، ابو ومحة ، ميمس ، الكفير ، عين عطا ... وطوال الايام السبعة ، دارت رحى معارك طاحنة تصدت فيها المقاومة الفلسطينية ببسالة لمحاولات القوات الاسرائيلية المتكررة احتلال البلدة وعزلها . وتكدت القوات الفازية عشرات الاصابات وخلفت وراءها كميات من الاسلحة والمعدات والذخائر .

ومصير الدمار والنزوح الشامل الذياصاب كفرشوبا مرشح لانيشمل بلتي قرى العرقوب . ذلك أن اهداف الاعتداءات الاسرائيلية ، عسكريا ، هي افراغ المنطقة من السكان ، وتحويلها الى « ارض محروقة » تتيح لها في ان معا المواجهة المباشرة مع القوات الفدائية وامكانية الالتفاف على القوات السورية في الجولان عند رجحان احتمالات الحرب الاسرائيلية الجديدة . الساعلى الصعيد السياسي ، فهذه الاعتداءات تستظل بعودة البحث في الحلول الكيسنجرية الجزئية ، لتواصل حملة ابادة الشعب الفلسطيني سلحلول الكيسنجرية الجزئية ، لتواصل حملة ابادة الشعب الفلسطينية » طريق اسرائيل الوحيد نحو « القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية » كما يصرح قادتها حسوم وممارسة اقصى الضغوط على لبنان تحقيقا لاهداف متعددة ، قطع الطريق على ايسة ترجمة عملية للقاء الاخير بين الرئيسين مرنجية واسد حول التنسيق السوري سالبناني والدعم السوري العسكري لمرنجية واسد حول التنسيق السوري سالبناني والدعم السوري العسكري دمامية ، والعودة لبحث تضية «الوجود الفدائي» على ارض لبنان . وممثل بسالة المواجهة الفلسطينية للهجوم الجديد على العرقوب ، وبمثل بسالة المواجهة الفلسطينية للهجوم الجديد على العرقوب ، وبمثل بسالة المواجهة الفلسطينية للهجوم الجديد على العرقوب ، وبعثل بسالة المواجهة الفلسطينية للهجوم الجديد على العرقوب ، وبمثل بسالة المواجهة الفلسطينية للهجوم الجديد على العرقوب ، وبمثل بسالة المواجهة الفلسطينية للهجوم الجديد على المن المنفعية «العمران أليلية ، ويسقط بينهم ۱۲ كانت بطولة صهود الهادة الله المناني التقلوا من تحت نيران المدفعية مديا مهذه الدادة الله المنانية المنادة المنادة الدادة المنادة ال

كانت بطولة صهود اهالي كفرشوبا ، الذين انتقلوا من تحت نيران المدفعية الاسرائيلية ، ليواجهوا رصاص الدرك في مرجعيون ، ويسقط بينهم ١٢ جريحا ، وهذه البلدة التي احتضنت المقلومة الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧ والتي تحتل اسرائيل اكثر من نصف اراضيها قدمت التفيحيات كما لم تقدم اية بلدة او قرية اخرى ، وحصدت ، كما المادة ، الدمار الاسرائيلي والثار والحرمان المتعجد من الدولة اللبنائية ، اضافة للاعتقالات والارهاب والتشريسة .

وقف اهلها وقفة الرجل الواحد يحبلون كامل الاسعد ، ومن ورائسه النظام كله ، المسؤولية عن « بيع العنوب » . ورفضوا «صدقات» مجلس الجنوب ، رفضوا الملايين التي يعلن عنها في المبحف ، فتتحول الى بضعية الإقبائسة بعد مرورها عبر مصناة الازلام والمحاسيب ، رفضوا «الاغراءات المالية» بالتشريد الدائم ، وطالبوا ويطالبون باعادة بناء بلدتهم ، ومدها بالمستوصفات ، والتعويض عن اصحاب الاراضي المحتلة من قبل القوات بالمسؤولين ، واعتماد سياسة حماية عملية عن الجنوب كله ، وتابسين المعاش والسكن الامن واللائق لهم الى حين العودة لبلدتهم ، ومحاكمة المسؤولين عن الملاق الرصاص عليهم في مرجعيون الملاق المسؤولين عن الملاق الرصاص عليهم في مرجعيون الملاق المسؤولين عن الملاق الرصاص عليهم في مرجعيون المسؤولين عن الملاق الرصاص عليهم في مرجعيون الملاق الملاق المسؤولين عن الملاق الرصاص عليهم في مرجعيون الملاق الملاق الرصاص عليهم في مرجعيون الملاق الملا

وفي الوقت الذي يسطر فيه القدائيون القلسطينيون واهالي كفرشوبا وسائر قرى المربوب امثولات الاستبسال والمسود ، تصطر المكوسة والدواسة والنظام منفحات جديدة في رواية التكاذل الوطني .

معلى الرغم من أن عندا كثيراً من أوسياط الحكم تعلم الدروس اللازمة من مغامرة أيل ١٩٧٧ ومن الانتصارات العسكرية والسياسية الترسيطانها المقاومة الفلسطينية على أمنداد العام الماضي ، واسقط ، ولو مؤلمتا ، من

حسابه الحديث عن «الوجود الفدائي» ، الا أن الايام الاخرة دفعت بعض الاوساط في الحكم وخارجه إلى العودة إلى الحديث ذاته ، البعض راودته دعوة انسحاب المقاومة من بعض المواقع في العرقوب ، والبعض الاخر ، وفي مقدمته حزب الكتائب ، عاد إلى تكرار معزوفة عدم المدوى من الدفاع عن كغرشوبا والعرقوب ، وبدا بتسمي حملة جديدة ضد المقاومة الفلسطينية عن طريق اقتناص بعض الحوادث المؤسفة كحادثة متسل المدرس الشيوعي فوزي الشقرا خطا على احد الحواجز ، لتنظيم مظاهرات الاحتجاج والدعوة إلى اضراب عام للاساتذة الثانويين الرسميين ، والعودة لتحريك كوامن الفتئة والسعار .

وفي الجهة المقابلة ، غرقت الخطة الدناعية في رمال سياسة النهيع والتخاذل مجددا . الدناع ينتظر انعقاد مؤتمر وزراء الدناع العرب الجديد، والمؤتمر ينتظر «همة» الجامعة العربية . غيما يعود البحث الى شراء السلاح الاميركي ، واخر خبر تتداوله اوساط الحكم هو صفقة اميركية من الاسلمة الخنيفة والصواريخ المضادة للدروع . اما العرض الليبي ، واستعسداد الكويت واتحاد الامارات تمويل شراء اعتدة صاروخية ودناعات ارضية ، فكلها تضيع في الحلقة المفرغة اياها : لبنان لا يستطيع ان يدائع بمنسرده عن نفسه ، وهسو يرفض في الوقت نفسه للساهمة العربية الجديئة في الدناع عنه .

دفاع عنه . والان ، بات كل لبنان كفرنسوبا .

وردن ، بعث على بيين عرسوب ,
لان كفرشوبا ، المدمرة والالاف من اهلها المنكوبين والنازحين ، التجدد مقط امتولة الصبود اللبناني ب الفلسطيني الشميري ولا تفضح بمزيد من الوضوح التخاذل الرسمي ، وانها ايضا وبشكل خاص لان كفرشوبا ، بما تعانيه ، صورة مصغرة عن المجزرة التي تنتظر كل الجنوب ، وكل لبنان ، مع استمرار وتصعيد الاعتدادات الاسرائيلية، ومع رجحان احتمالات الحرب الجسديدة .

كُلُّ لَبِنَانَ كَفُرشُوبًا • لأن كَفُرشُوبًا الصامدة والنازعة يجب أن تذكرنا بالمسير الاسود الذي ينتظر سكان هذا البلد برمته في ظل استمرار سياسة التخاذل الوطني ورغض اعتماد خطة دفاع جدية ، هي أولا بأول قسرار سياسي .

وكل لبنان كترشوبا . لان كل لبنان مسؤول عما يجري الان لاهل كترشوبا الواقمين بين نار المدانع الاسرائيلية ونار درك مرجعيون واهمال السلطة :

وبناء عليه ، كانت دعوة الاحزاب الوطنية والتقدمية الى مؤتمر وطني واسع لتجديد حملة دعم صمود كنرشوبا وقرى العرفوب الاخرى والمسلق نضال جماهيري حاشد لانتزاع سياسة دفاع باتت تلخصها المطالبة بشبكة صواريخ ودفاعات ارضية .

لكن هذا كله لا يكنى ، امام ملل ويأس جماهير الجنوب المتساعد من الية ردة فعل رسمية نجاه مطالبهم ، بانت تقع على القوى الوطنية والتقدمية مسؤولية تنظيم الدفاع الشعبي والنجدة الشعبية .

أن الآلاف من اهالي العنوب بأتوا بلا ماوي ، تحت التلوج والبدد القارس . بينما عشرات الآلاف من الشقق الفارغة في احياء بروت الفخمة، والوطن السالب الذي لا تدافع عنه دولته ، يضبع في عنق ابناله ، ومنافسله، داهب الدفاع عنه :



بيعت - الاثنين ٢٧/ / ١٩٧٥ م. العدد ٥٠٠ النقة ١٦ الثمن ٥٥ مدال

تنظيم المقاومكة الشعبيّة اللبنانية عكان راس مهاماك الكركة الوطنية!







#### ٣٥ حزيبًا وهيئة بعقدون موتمرًا وطنيبًا ويطسلقون المقاومة الشعشية اللبنانية

عدوانها الاخيسر السي نزهة عسكرية

سهلسة » . وطالب باعتمساد سياسة

دفاع جدية « تنطلب المدروج مــــن

تبريرات المصرز النسي لم نعد تقنسع

اهدا وتنفيك برنامج تسليح غيوري

جنوبسي ولبنانسي مستمر » .

وأننهسى المبيسان مؤكدا علسي

ضرورة الضغط علسي السلطيات

المسؤولسة لتلبية هذه المطالب جهيماء

الفورية لاهائسي كفرشوبا ، والطالب

تلبية لدعوة من اللجنة التعضيرية | الجنوب « لتع اسرائيل من تعويسل للمؤتمسر الوطنسي لحمساية الجنوب، ودعم اهالسي كفرشوبا عقسد مطلو ٣٥ هزبا وهيئة ونقابة وناديا اجتماعا ف دار المجلس اللقافي للبغان الجنوبي تقرر فيه تشكيسل لجنسة منابعة لبحث الخطوات العملية المؤدية السي تنفيسا المتوصيات المتى جانت في البيسان الذي تلاه الاسناذ طارق شهاب باسم اللجنة

التحضيرية ووافق عليسه المؤتمسير

وأهم هذه التوصيات هسى الدعوة النظيسم تحرك شعبسي واستسع لبنانيا وعربيا من اجل فرض سياسة دفاع وطنسي جدي في وجه العدوان المسهيونسي وتوفع الامكانات اللازمة لتسليسح جمساهي الجنوب وليسنان وتمكينهسا من الصمود علسى ارضها وتمقيق المالب الاجتساميسية والديمقراقيسة لمسكان الجنوب يشكل عام ولاهالي كفرشوبا والعرقوب بشكل

. . وتنظيم همسلة شعبيسة واسعة للمساهمسة في جمع المال اللازم مسن اجل اعادة بناء كفرشوبا بشكل يجعل منها نمسوذها للقرية الدفاعية القادرة علسى الصمود بوجه العدوان .

وقد جاء في بيان اللجنلة التعضيرية المؤتمر ، وبعد الاشادة بالبطولة التي ابداها أهالى كفرشبوبا عرضا للاهداف النسي تبتقيها اسرائيل من هذه المهلة وهسي « شرب موقع هيوي للمقاومة تبهيــدا لفرض حل استسلامــي على هساب الشعب القاسطينسي ووجوده الستقل . , معاولة غك التضامــــن المسيري بين الجمساهي اللبنانيسية والفلسطينيسة ... وافراغ الجنوب بن سكانه هنسي يسهل علسي الجيش

والالتفاف على سوريا ». بالاشالة السي ذلك اكد البيسان برهنت علسى امكانية الدنساع مسسن

الشيوعسي .

والجدير بالذكر ان « لجنة الاعسلام

السى وغد اهالسي كفرشوبا ونقيسي الصعافة والحرريسن والكاهن موسى خوري كاهسن راشيا الفخار والسيسد هانسي غمص كل من الاحزاب والهيئات

لا يستهدف تنميسة قوى القمع الداخلي بل امتسلاك وسائل المواجهة مسع العزب الشيوعسى ، منظمة العمسل العدو الفارجسي ووضع خطسسة الشيوعسي ، حزب البعث العربسي الاشتراكي ، منظمة هزبالبعث العربي دفاعيسة محورها الرئيسي التنسيسق مع كل توى ودول المواجهة العربية , الاشتراكسي ، الحزب الديمقراطسي، واشار البيسان المسى المسؤوليسة العزب القومسي الاجتماعي ، لجنة العربيسة في هماية المنوب ودعمهمود حقوق المراة ، منظمة الشماب التقدمي، ابنائه مشيرا السي ضرورة تحويسل لجان العمل الطالبيس ، اتحاد نقابات ال كفرشوبا السي رمز مستمر اصهود عبال الجنوب ، اتحاد الكتياب اللبنانيين ، الحركة اللبنانية المساندة، نقابة معلمسي وتجار الخضاروالفاكهة بالمسلة ، اتحاد الشباب الديمقراطي مطالب العد الادنسي المنلة بالحاهات متخرجسي جامعة بيروت العربيسة 

الوطنيسة الدفاعيسة المذكورة . وأجمسع مندوبو الاعزاب والهيئات بالعسي الفضار ، نقابة مهندسي بيروت ، الاتماد الاشتراكسي العربي الليسن توالوا علسي الكلام علسسي الموافقة علسى مضمون البيسان وايدوا التنظيم النامري ، اندية النبطية الاحزاب اللبنانية الموجودة في الجبهـة اتهاد عمال الاغذية ، مندى مرجعيون



أنبئساق لجنسة منابعة مؤلفة مسسن الاعزاب اللبنانية الموجودة في الجبهــة العربية الشاركة للثورة الفلسطينية لنتولس تنظيهم المهاة الشعبية اللبغانية والمربيسة التسى قرر المؤتمر المباشرة غيها باسرع وتت ممكن ، وهو الاقتسراح الذي قدمه الرفيق محسن ابراهيم ممثل منظمة العمسل

النبئقسة من أهالسي كفرنسوبا الوزعت بيانا في المؤتمسر شددت فيه علمسي صمود الجنوبين وتخاذل السلطية وبطولة المقاومة الفلسطينيسة وعسددت اعتصامهم حنى تدقيقها .

وقد شارك في المؤتمسر بالاضافية

المزب النقدمي الاشتراكيي

و ۲۰ باللة علاوة ، لكنه يسلبـــهم انخفض معاشها نتيجت هده ((التافع)).

معينة للتنفيذ . هذا بالإضافة الـــــى

البالغ ٢٠٥ ليرات نتيسجة ارهاب

ب يعرم قرار الدولة مدرسيسي التعليسم الرسمسي من الزودات المقرة للتمليم الفاص

. هاصبيا ، الاتماد الوطنسي للعمال إ والسنفدييين في لبنان ، جمعيسية منفسرجسي المقامد ، منظهسة طلاب الحزب الشيوعسي اللبنانسي ، نقابة المعاميسن في بيروت ، المجلس الثقافي للبنان الجنوبسي ، المؤتمسر الوطنسي لدعم الجنوب منظمة كفاح الطلبــة الرابطة الثقافية في طرابلس ، علقة البنساء الاجتماعي .

اسقاطه باقسى المطالب بن تعييا

المادة ٢٩ ( اللجنة التعكيبة ) إل

المول المعلميسن بصندوق المبسية

والتعليسم المجانسي لاولاد الملين

ويطالب المعلمون بتعويل قسسرار

« المنافع » السي مرسوم ، وشمسول

الزيادة للمتعاقديسن ، وشبول بكلب

معلمسى الدارس الخاصة التطب

الرسمسي ، وتلبيسة مطالب مطبي

الدارس المانية ، وقد نبيز السيرم

القادم بتصاعد تحركات المظبيسين

من تجمعــات وجمعيــات عبوبيــا

هددت التصهيم علسي استهـــــرار

الاضراب ، والمظاهرات والاعتصابات

وقد اكتسح المعلميسن مطلب الشيئ

بين النقابتين وتوهيد تبادة الإنهاد

والرد على مشروع الدولة ، ورام

ان اجتسماعات عقدت بين اعفساء ل

بجلس النقابتين ، الا أن أستسيرار

نعثت بعض اوساط النقابة الغاسا

( رئيسها السيملاني ) هال دونادول

اللقاءات السي وناسبة لتقديم مسك

موحد والضغط لفرض اقرار الطالب

والتقيسد بمواعيسد معددة لتثنيلنا

تحالف سياسي وانثفابي في الحاممة العربية

اعلسن في جامعة بيروت العربية ال

قبسام التحالف السياسسي والانتفاج

بيسن القوى الديمقراطيسة وغنسج ش

لجل خوش معركة انتخابات الاتعاد ولله

علسى شوه برنامج سياسس نقابي

اتفقت غيه الاطراف على تقديرالوضع

الراهسن وعلسي شرورة دهم الثورة

الفلسطينيسة في نضائها لإقابة السلطة

الوطنية المستقلة والقاتلة اشكل

قاعدة ارتكاز من اجل تحرير كل الترأب

الفلسطيني واقامة الدولة الديبتراطبة

وحول القضايا النقابية ركزالبيان

الشنسرك علسى شرورة تعنيسا

والمعروف ان القوى الديبةراطيا

الجامعة العربية تتالك من طلاب

الجبهسة الديانراطية ، وبنظبة العبل

الشيوعسي ، والحزب الشيوع-

اللبنانسي ، والحزب التقدم---

الاشتراكسي ، والعزب الشيومسي

الاردنسي ، والعزب الشيوعــــا

السوري ، وطلالعمرب التعريـــــــ

النستور المالسي للاتماد

اضراب المعلمين: لا تزال وحدة العمل النقابي هي الشمار

قدمت الدولة اغيسرا مشروعا ردا علسى مطالب معلمي المدارس الغامسة المضربيسن ، علسى شكل قرار مسسن مجلس الوزراء بعطسى عددا مسسسن

- القرار رفع المحد الادنى للمعلمين السي . ٢٨٧٠٥ ليرة ، اي الي اعلى بقليسل من الحد الادنسى العمالسي ، الذي يطالب الانعاد العمسالسي العام برفعه السي فوق ال ٢٠٠ ليرة . اي أن القرار بالكاد يستجيب لماحية المعلميسن للحد من تدهور مستسوى معيشتهم . وهو يقدم للمعلمين درجتين في المقابسل شنسي الزيادات النسسي طرات علسى معاشاتهم كتعويض غلاء الميشة ، بحيثان بعض غلات المعلمين

- لا يحدد قرار الدولة أبة مهلبة

- لا تشمل « منافع » الدولة الإلاف من المتماقديسن وامتحاب الكفاءات غضلا عسن كونهالانلابس قضايسها معلمسي الدارس المجانيسة ، اللين لا يستطيعــون هاليا نيل المد الادني

امحاب الدارس وتسليطهم سيست الصرف الكيفسي على رقاب المعلمين . وهم يطالبون بان تتولسي الدولسية دفع مرتباتهم بعد حسبها مـــــــن المانية

شهد الاسبوع الماضي من حياة الجنوب — ولبنان بات كله جنوبا — حدثين بارزين في ذكري ماشوراء ، ذكري استشهاد الحسين بن علسى في كريلاء ، وانعقاد « المؤتبر الوطني لَحَمَاية الْجِنُوبِ ودعم أهالي كفرشوباً » الذي ضم ٣٧ هزباً ومنظمة وهيئة

حدث «دینی» واخر « سیاسی » . ولکن کم هي عمينة الصلة بينهما ؛ اعمى واخطر من مجرد المسادمة في اسبوع واحد ، وأعبق واخطر بن مجرد أن الموضوع وآحد : الجنوب ،

كانت ذكرى عاشوراء هذه السئة مناسبة حديدة لتنجر القهر والحقد معا . والحقيقة أن ما من مناسبة تعبر عن واقع الحرمان والقهر الوطنسي والاجتمساعي بقدر ما تعبر عنه واقمة عاشوراء ، احتفال ديني له من العمر الف سنة . صحيح ، لكنب يتجدد ، ويكتسب باستمسرار مضامين الظلم والقهر الجديدة : بقسى الحسين وحيدا ، مقاوم حتى الاستشهاد ، وكم أن الجنوب وحيد اليوم ، جنوب الحرمان والاستغلال والقهـــر الوطنـــي . لكنـــه هـــو أيضا يقــــاوم

حتى اسرائيل ادركت ان الذكرى تتعدى كونها مجرد مناسبة « دينية » . مارسلت طائراتها موق النبطيــة « تستطلــم » هذه « المظاهــرة المعادية » من خمسيس الف مواطن العلها ايضا تدري ان الاحتفال بعاشورا كان سائرا الىتقلص قبل عام ١٩٤٨ ، مبعث وتجدد بعد النكب الفلسطينية التسي كانت أيضا نكبة اقتصاديسة واجتماعية ووطنية لاهالس الجنوب واو لعلها لاحظت أن سنوات ما بــــعد ١٩٦٨ ، أي سنوات اثبتداد الحرمان الاجتمساعي وتصاعد الاعتداءات الصهيونية ، شهدت أوسع أقبسال شعبي علي تمليك واتعة كربلاء .

واذا كانت نكري عاشوراء التعبي الفاهسي الكثف عـن قهـر الجنوب ، كمــا كانت اعلان التصميم على مقاومة ذلك القهر ، فان (امؤتمر حمالة المنوب » جاء يرسم طريق الفعـــل والمقاومة . وتنفيسذ مقرراته يرتب على الحركة الوطنية اللبنانية جمسلة من المهام الاساسيسسة

#### دعم الصمود السياسي

ان اول ما يرتبه الواجب الوطنسي والانساني تقديم كادة اشكال النجدة الشعبيسة لاهالسسي كفرشوبا وترى العرقدوب الاخرى النازحين والمنكوبين . وهذا يعني العمل من اجسل اعادة تعمير القرية وتحمينها لتكون قريسة نمسوذجيسة تقتدى بها سائر قرى الحدود ، بناء مستوصف القرية ، التعويض علسى الاهالسي عسن الاراضي التسي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ ومام ١٩٧٣ ، تامين السكن اللائق ووسائل المعيشة اللازمة وتنظيم تدريس الاولاد السي حين عودة الاهالي السي قريتهم .

اكن ركينزة مبهود اهالسي كفرشوبا هسي

ادراكهم أن قضية قريتهم جزء عضوي من قضية حباية الجنوب والدماع عنه ، والأكيف يمكس العودة السي القريسة وتعميرها ، بينمسا القوات الاسرائيلية مهيمنة عليها أأ

تنظيم المقاومة الشعبية اللبنانية عسك وأسر مهماك الحركة الوطنية

بركة عين أهالي كفرشوبا تلاحم مصيرهم مع مصير المقاومة الفلسطينية التسي دائمت عسن قريتهم ، وحددوا الدولة بوصفها الطرف المسؤول عسن استمرار تشردهم والدمار الذي يتعرضون له . واذا كانوا برفضون مساعدات الدولة عن طريق « مجلس الجيوب » ، الانها تريد تكريس تشردهم الدائم وتخليهم عن قريتهم لقاء بضعسة منات من الليرات تسد رمق شمهر ثم تتركهميو اجهون مصيرهم المجهول ( انظر التحقيق صفحة }وه ).

الاول ، مهمة تعزيز التيار الشعبسي الجنوبي المناهض لسياسة التخاذل الوطنسي والداعسي السي أعتمساد سياسة يفاع وطني والي الحماية والتحصين لقرى الحدود وسد حاجاتها الاجتماعية

#### تنظيم المقاومة الشعبية

... وهذه همي الترجمة العملية الفعليسة لحماية الجنوب ودعم صمود اهله ، منذ اكثر من سنتين ، رفعنا في هذه المجلة شعار «الدفاع الشميسي عسن الوطن والمقاومة » ، واكدنا على الواجب الملقسي علسي عاتق الجمساهير اللبنانية النظ مه كي تتصدى للغروات الاسرائيليسة علسى الاراضسي ، وفي المسدد الماضي من « الحرية » تلنا أن استمر أر سياسة التخاذل الوطني يستوجب المبادرة الجمساهيرية المنظمة لمقاومة مشاريع الاحتلال والغرو

ان هذا الواجب بات اشد الحاحا من اي وقت مضـّى ، والاهم من ذلك ، ان تنفيذه يستّفيّــ حالياً من جملة طروف مشجعة أقلها شأنا استفجال الاعتداءات وغوص سياسة الدفساع الوطنسي في مستنقع التمييع والتاجيل الرسميين، والكوارث التفاقمسة بالنسبة لحياة ومصسي المنوبيين ، بل انه توجد عوامل آخري اكتسسر اهمية وابحابية وفي مقدمتها الاستعسداد المساهري الجنويسي لاستقبال مسادرات المُقاومة اللَّيْنَانية والانخْراط بها ، وهذا ما اشار اليــه شهداء « الطيبة »الاربعة في مقاومتهم للقوة الأسرائيليسة التسى دخلت قريتهم .

واذ يزداد الحاح مهمه تنظيم سياسة الدفاع الوطني

ان اطلاق المقاومة الشعبيسة اللبنانية ليست

ومع ذلك ، ندرك مبلغ قوة العدو الذي نقاتل ، كبا ندرك ان السلاح بيد جمساهير الجنوب لا يغنسى عن استمرار النفال مناجل فرض اعتماد سياسة دناعيسة وطنية . والسلطة التسي نمعن

القاعدة التسى ترتكسز عليها اية مشاريع دعسه

في النجاذل الوطنسي ، اما أن نفرض عليها مهمة

ألَّدُمَاع ، او ان تعبَّل على تغييرها ، وما مــن

شعب « يدير ظهره » للسلطة ، ويباشر بنفسه

من هنا ؛ مان تنظيم المقاومة الوطنية اللبنانية

يسير مترانتا مع ضرور فاستمرار وتصعيد النضأل

من أجل مرض سياسة دناع وطنى جديةوممالة.

مُخَلال الاسبوع الماضي ، تقدم الاتحساد

السوميانسي بمرض محدد لد لبنان بنظام دماع

سد الاعتداءات الحوية ، مقد نقل السفيسسر

السونيانسي ، حسب رواية الصحف ، السي

بئيس الدولة مشروعا بانشاء ثلاث شبكات دماع

صاروخي ، تغطى الارض اللبنانيسة ومرامسسقّ

البلد الحيوية ، وهذا العرض جاهز للتنفيذ غورا.

غير مصير العروض الكويتيسة والليبيسة التسي

سبقته ؟ في الوقت الذي يجري التهانت ميسة

وراء عرض أميركي \_ نفته المصادر المسرسمية

الاميركية ــ بعرض صواريخ مضادة . . . للدبابات!

وماذا حلبنصريحات رئيس آلوزراء ،عقب الاعتداء

على صبرا وشائيلا ، باستعداد حكومته لشمراء

هذا وتد تترر اخيرا انمنساد مجلس الدناع

العربي الشترك يوم الخامس من شباط . وتدل

كانسة المؤشرات السي ان الموقف اللمنانسسي

الرسمسي سيطرح ، مرة ثانية ، مسالة الوجود

المدائسي في لبنان ، من ضمن سعسى لتعطيسل

المجلس ومنعه الخروج بقرارات جديسة . والاراء

السائدة في اوساط الحكمتكرر الاسطوانة نفسها:

طلب التوات العربيسة يزيد من خطورة الوضع في

الجنوب ويجعله عرضة للاجتياح ( وهذا مس

تسبسق عليه التصريحات الاسرائيليسة بالزعم

ان ئمة توات سورية في العرقوب) ، اما تصدي

القوات السلحة اللينانية ، عانه سيؤدي السسى

خسأتر حسبهة بسبب اختلال التوازن بين القوتين

الاسر أنيليمة واللبنانية . وطلب القوات الدوليسة

يئيسر من جهنه « حساسيات البعض » فضسلا

عين كونه لا يشكل وسيلة ناجعة لنسع " تسلل

التفاذل والاحجام عن انخاذ اي تدبي لتنميسك

القدرة القتاليسة ، ( ولو باقرار مشروع التجنيدا)

يقدم الحجيج المتلاحقية لاستمرار البلد ساتبا ،

وارضه مداسة يوميا ، وسيادته مهانة ، وشعبه

أن تنظيسم المقاومة الشمعبيسة اللبنانيسسة

واستدراج الدعم العربسي لا معنسي له الا

اذا أنخرط هذا الدعم في خطة سياسية تفاعيسة

لبنانية ، مهمسا كانت أكلافها المادية والبشرية !

لاسرآئيل هو الترجمسة العملية لحماية المنوب

ودعسم صمود أهله ، وهو قاعدة أي دعم ،

هكذا تمود حلقة الحكم المفرغة ، فسياسية

المــدائيين'»!

ماذا يمكن أن نتوتع لهذا العرض من مصير

المهام الموكلة اليها الى ما شاء الله.

ان دعم صمود كفرشوبا مهمة سياسية في المقام

مع نمسو الظروف الملائمة لتنفيذها ، يبقسى أن هذه المهمة لسب مناسبة لا للبهورة ولا لاطلاق الشعارات والزايدات الرخيصة ، أنها مهسة للتنفيذ وكفي مولهايجب أنتلتف كلالقوى الوطنية الشريفة ، وسوف تثبت الآيام فعلا من هستم المريصون علسي هذا الوطسن وترابه واستقلاله وسيادته ، ومن هم المتشدقون بالوطن والوطنية الديسن يحملون السلاح من اجل منع الدماع عنه

أ غقط الرد علَّى التخاذل الرسمسي لكنها أيضا

شدارع المحمساني ؛ متفرع من شدارعي بشارة الخودي وعنو بن الخطاب سد منطقة العاملية سدمة راس النبع -

#### مكاتب الإدارة والتعرير

بناية نؤاد درويش

هاتف ۲۵۰۷؟ - ص.ب ۸۵۷ - بیروت - لبنان

احزيلا الدير الإداري

المربة سفخة ج

#### بعشة «الحربية» فيث كفنرشوب

دخلت بعثة «الحرية» المكونة من ربعي الدهون وجوزيف سماهه الى كفرشوبا ، وقابلت عددا من القيادات العسكرية الني تحدثت عن المعارك التي دارت مع قوات العدو وعسسن نتائجها . . وفي مرجعيون قابلت البعثة أهالي كفرشوبا النازحين والمعنصمين في مدرسة مرجعيون التكميلية في نفس الوقت الذي

كان يزورهم فيه وزير التصميم ، وسمعت «الحرية» مسادار من حوار صاخب بين الوزير واهالي كفرشوبا .. ثم قابليت عددا من مواطني كفرشوباً الذين تحدثوا « الحرية » عـــن مطالبهم وعن مو أقف السلطة منها . . . ونيما يلي تقريري بعثة « الحرية » من كفرشوبا ومرجعيون :

## حرب كمائن بقيدادة موكدة

- عقولت كفريش وبا إلى"بؤرة ذعر للعكدو" - وحدات مقاسلة من أبجبه الدسموقراطية لعبت دورًا بارزًا في المعارك

#### كفرشوبا ــ من ربعي المدهون

 من یأنی الی هنا ، ویری ساحة المعرك ....ة ، يلمس السامة القصيرة جدا الفاصلة بين قوات الثورة وقوات العدو الصهيوني ، الأمر ، الذي يجعلُ من السمولة على الطرنسين مراقبة كامة التحركات. وهذا يقودنسا الى النساؤل ، عسن عوامل الصمود التي كفليت كفرشوبا تفوقا واضحيا سدأ في جسائر العدو ، والنشيل ألذي لحق بتواته رغم مواقعه

ون هذه الزاوية بدانا هديثنا مع الرئيسيق كاسترو والرفيق مناضل ، وهما من قادة الوهدات المسلحة للجبهة الديمقراطية المتواجدة بالبلدة ، اللذين تسللا الينا في خطوات هذرة ، لننزوي جميعا خلف ركن بيت تهدم ، لتغويت الفرصيــة على نقاط مراقبة العدو في كشف مواقع رفاقنا ، مبقين طرف عين تطل على الرشعات تراقسب

ظل ظعظات يمسح بعينيه مواقع العدو فوق رؤوسنا أبل أن يقول : البحث في خصوميية هذه المارك ، يعيد البنا تذكر الظروف العرهة عسكريا الني قاتلت فيها قوات الثورة ، ولكن لنوضح ذلك كما لسناه خلال معاركنا ، ومسن معرضنا بطبيعة ساهة القنال . آليأت العدو مشاولة :

خُلف الرويسات ، كما تسهى ، يمكن للعدو تحريك الياته بحرية هيث تبتد الرتقمات السي الجنوب مسافة واسمة ، ويمكن لهذه الاليات أن تتقدم للطل على مواقعنا من قمم المرتفعيات الواههة للبلدة ، بيد إن ظهورها الكشوف يعرضها لليران وقذالف مدافعنا المسادة ، هيث لَمُكُنْ الْلَسِالَة البِسْيِطة كما ترون مِن تسسيديد اصبابات مياشرة . عسير النا اذا مسا بعرفنا ألى طبيمسة المطقسة طوبوغرانيا ، لكتسب عجل اليأت المدو عن العركة ، وعديهقدرتها حيوط الرتفع نظرا للطبيعسة المتقريب واللنومات التعددة علىطول السنوح الواجهة. وإذا ما أدركنا هجم النمف الدفقي الناسدة كلال أيام المعارك و عان ألهات المتو لأ تمسدو

ــ کيف ۱ !

المور العنوبي ، والشرقي - عند مشارف

البلدة ، كانا المورين الاساسيين ، اللنيان

هاول العدور الدخول عن طريقهما بشك\_\_\_\_ل

أساسي ، وفي هذه المالة ، يضطر السي

هبوط السفح الواجه للقيام بعملية هجومه ،

والقنال عند المورين ودعر العدو بإكدان نلك. كيف قاتلنا قواته المتقدمة ؟

ينابع الرايق الماضل سرد ما يسيح

كونها تذالف المانيسة \_ عير مدائع متجركة

تغملها الدبابات - الى تذالف العدو النيطفت

عدا جاونيا ، تخطيه بعد ذلك لا يشكل جديدا .

أما معاولات الالتفاق من خلف الرتفعات فتلقسي

ومددان المعركة على هسدا الشيكل قلسص

إمكانيات المدو الى الشكل المتالي : تسبسوات

مشاة مسلمة بالقنابل والرشائسات ، مسسى

مواجهة قوات الثورة وكبالنها التبركزة ، وقد

فينتفرون النا يمظى بالبيار في مثل هنسده

دات النتائج في عالب الاعبان .

جرامهم تحدثوا:

العدو لبلدة كقرشوبا

الاستمرار حتى تمكنا وكل الرماق من

الثورية للجبهة : التقيناهم في اكثر من بستشنى ، ومن اسرتهم حيث تعلج

بداغع الهاوزر عبار ١٥٥ مم وصواريخ عيسار ١٧٥ مم ، مما احدث دمارا كبيرا للبليدة ، ورغم جنونية القصف ، لم يكن اهد من السكان قد غادر البلدة ، وعلى المكس قدم وا لنا الساعدات الكثيرة ، وشاركونا معركتنا . \_ مع توغل الظلام . استخدم العدوالقنايل المنيئة باعداد كبيرة ، ونابع قصف الطرقات

المُدِية الى البِلْدة ، وهاول الدخول من ذات المدر محددا ، قينا باشتباكات عنيفة ، ودار تنال ضار عند مشارف البلدة ، ثم يلبث مسع تقدم العدو ودفوله البيوت المتقدمة من البلدة أن تحول الى قتال شوارع عبر الازقة والمبرات مها حال دون توغسل العدو ، استمر الاشتباك الى الساعة الثالثة صباح اليوم التالي تقريباً . سلم نفسك مخرب

حاول العدو تغطية هذا الفشسسل العديد بصبحات هنده من داخل البيوت التي مبروها ، وبمكبرات الصوت التي رددت بشكل متواصل : (ا سلم نفسك مغرب )) ، للايهام بان المعركسة انتهت لصالحه ، هذا في الوقت الذي شهدنا فيه طائرات الهليوكيتر تخلي القتلي والجرهي من الموقع . جرح النا في المعركة رفساق ثلاثة ، واستثمهد رفيقان من فتح والغر من الجبهسة التسبية ، الذي النصل رفيقه الثاني المتواجد في البلدة يقوة « الفتح » .

اذا تجاوزنا الرفائع المعروفة التي تفاولتها الصداغة يمكن ان السي الى العوامل التالية التي مكنت من التصدي وجعلت منهد البلدة . .

تلت مقاطعا : بؤر ذعر للعدو قال : وهي كذلكُ تابع : اذا تجاوزنا ذلك نلخص ما

#### الوحدة الوطنية من مواقع القتال:

توقع الهجوم ، واجماع مصائل المقاومة على للك وغق تقديراتها المسبقة وضرورة المواجهسة فعالية ، قاد الى تأسكيل قيادة ووهدة للقوات التي كان ترفاقنا فيها عددا مساو لقوة غتح في البلدة والتي تولت القيادة في البلدة ، وفي كفر همام جرى اقرار تولى اهد رفاتنا قيادة قوات القاومة فيها . ساهمت بقية المنظمات فيالقوات التواهدة ، إما مقاتلا الجبهة الشعبي--المتواجدان في البلدة فقد الضما الى قوة فتسح هيث استثمهد اهدهما بيسالة اثناء القتال الذي تعدثت عنه وواصل الأخر عبله مع القوة الىأن اميب بجراح. لقد ازال هذا بعضالمساسيات

دحر الهجمة ، وعندها مقط نقلنا الى

داخل البلدة التي لم نفادرها رغـــم جراحنا الا بعد ثماني واربعــــين ساعة حيث نقلنا من المنطقة ،

وبناءا على توصية تقدمت بهسا قيادة قوات الثورة في منطقة العرقوب

الى المكتـــ ب السياسي للجبهــــة

الديمتراطية ، منح الرماق الإبطال

التلاثة ابطال القوآت المسلحة الثورية

للجبهة وسام القدس تقديرا للسدور

البارز الذي لعبوه في النصدي لتوات

كما تررت التبادة المسكرية ترفيع

رتبهم العُسكرية الى رتبة ملازم مي التوات المسلحة الثورية للجبهة ،

أوسمة على صدورهم :

الابطال الجرهي تحدثوا من خلف

به الوقت من وقالع بطولة رفاتنا وتوأت

بعد قصف مدفعي مكثف لمشارف البلسدة ا

لم يلبث ان شمل معظم بدوتها تقدم المسدر

بعشرات من الرجال الكوماندوس، نعت سيل

من رماية رشاشاته ، محاولا اقتحام البلدة بن

محورها الشرقي ، اصطنبت قواته التقنبة ،

بكمين منقدم شاركنا فيه بعدد مواز افرة ه

الفتح» ، حيث وقعت اشتباكات عنيفة استثنم

فيها العدو الرشماشيات ، والقنابل اليدوية ،

والدخائية ، وبالمقابل واجهناه برماية فزيرة ،

وقنابل هجومية ودفاعية كثيرة ، مما القسده

تماسك وهداتسه الماهمة ، وشق معويات

جنوده ، واعطى فرصة اثنا لتابعة التصدي

بنيران مكثفة بل والتقدم حتى اجبر علىالتراجع،

تاركا بعض عناده في أرض المعركة ، وبعد أن

قام بنسف (عبارة) عند مدخل البادة لتفطيحة

- أبيادة المقاومة في كفرشوبا ، عسطات

مواقعها ، وجرى توزيع الكمائن بشكل نتيا

مدروس . الماف الرفيق كاستروا ، وتابسخ

اصبح بن المؤكد ان العدو سيعادل مرأ

اخرى بعد النشسل الاول ويشكل اعتب .

مناضل قوله :

الثررة الفلسطينية:

« جرحنا ، ليس هذا كل شيء ، المهم اننا تمنا بدور بارز خلال مليات التصدي لاحدى محاولات انتصام

استطعنا من خلال القاء التناب اليدوية بكثرة أن نوقع حسائر كبعم في صفوف جنود العدو المتدم عند وتعت اصاباتنا ، لم نكن مالنا دون

جند العدو قصف البلدة بالمدافع التقيلسة ، وجعل من قوات المقاومة كتلة صلبة كصخور ن السادسة ون مساء ١٢هـ تمهيدا لعبلية هذه البلدة في مراجهة العدو . أتتماء جديدة توقعناها عوفي هذه المرة استخدم

اعطى هذا النلاحم بين الماتلين ، ووجـود قيادة موهدة اعطى للنكتيكات المضادة لتكتبكات العدو فرصة التثفيذ المباشر الدقيق عبر الالتزام الواعي بضرورة تثقيدها دون تردد ووفق أوأمر

القوات المتيركزة خارج البلدة ، اعطت نوعا

وهذا هام جدا ، رفع درجة التحدي فــى السنة الأخيرة اعطى اواقعنا هنا ، أهميسة

المتواصل لقوى الثورة . واشير الهما الى ان حرب تشرين المجدة ، تفلسطيني وابن الجنوب هذه المرة .

وعندما تحدث احد المقاتلين رهلة العبور الى البلدة يجمع في ذهنه كلمات كثيرة ، والميا قال : عليك ان تضيف قبل أن نفادر ، ما وقع مع القوة التي شاركت في

تقدمنا غنمت ذخائر بندقية م ١٦ وعدد

ما لدي الأن • جملة اخيرة قالها الرفاق قبل أن نفادر كفرشوبا:

\_ شيء ما سيقع في البلدة! تساطت : هجوم شامل ؟ قال"مناضل" : «نحن لها » ، ومضوا الى مكمنهم ، ، وغادرنا كفرشوبا بعد أن تعرفنا الى مكامسن البطولة في البلدة التي بدت لعظـــة تسللنا اليها بلدة اشباح ومقبر قصامته وادركنا ونحن في طريكي العودة انها حقا « بزرة ذعر للعدو » ،

ون فك العزلة عن مواقعنا، بتمكنها من تسديد ضربات مدفعية الثوار لمواقع العدو في الرتفعات وخلفها . وهذا ما دغمه الى قصف مفسوق رائسيا الفخار ، وادى شبعا ، الهباريسسة ، ابو قمعه ، مستهدمًا الطرق بشكل اساسسي لعزل منطقة قتالنا كليا .

صفوف مقانلي الثورة . فتسلحنا بيرنامج عمل وطنى وثوري ، وتراكم انتصارات النسورة في بالفة صار الواهد منا يشمر بانه لا يدانسع فقط من الارض التي تحتضننا ويحتضننا اهلها، وانيا ايضا عن منجزات حققناها بالنضــــال والدم ، الامر الذي يتطلب المحافظة عليهــا بقوة ، عبر الحفاظ على مواقعنا وعدم تمكين العدو من النيل منها . بامكانكم أن تتصوروا هذه العوامل وما تشكليه من ازمة للعدو الذي عكست الهزيمة نفسها على جنوده ، ليسس هذا فقط وانها ايضا كل الهبوط السابست في معنوياته منذ تحطيم اسطورة تفوقه وهنسسى حواهز اهنه الداخلية عبر العمل المسلسح

غذت مِقاتلنا بروح جديدة ساهمت في تمكنا من المواجهة الباشرة مع جنود العدو ، اندلائل ترك الجنود ليعض معدانهم ولخائرهم ، تكفي لادراك ما لحسق بسه من ازمة فيمو اجهة الغدالي

خلال ذلك ظل الرفيق" أبو فراس الذيرافقنا

القتال معها : الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا . القتال ضار ، السافة تسزاد اقترابا بيننا وبينهم حتى بانت بضعة امتَــاز ، القَّى احــدهم قنبلــة دخانية بأتجاهنا ولكنى ورفاقي سارعنا الى القاء قنابل يدوية بكثرة " كنا 27 مقاتلا ، كانت الإغلبية لنا ولفتسح ، شاركنا مقاتلون من باقي الفصائل · كنا جميعا نقذفهم بالقنابل وبسيــل من رصاص رشاشاتنا ، تراجعوا ، شاهدتهم عندما استخدموا (البيل اليدوي ) اتفقد القتلى والجرحسي ، مكننا ثُلك من قتل عدد اخر ، عندما

مرجعيون \_ من جوزيف سماحة :

الحدودية ،،

النازجون فئ مرجعيون

يردون على وزيرالتصميم

احدالمواطنين ، تصوروا ... لايعجد ملجأ رسمي وأعد

ولا مستومهت .. ني كفرشوط وكل قرى العرقوب

مساء الاربماء في ٢٢ من الشهر الجاري اطل وزير النصميم العام على شاشمة التفزيون ليعلم اللبنانيين باخر الخطوات «المجيدة» الني انخذنها الدولة لاغاثة منكوبسي الجنوب ودرء خطر العدوان عنهم واعادتهسم سالمِن الى قراهم . .

متكلم عن الاقتراحات التي تقدمت بهاالدولة، وهي تقوم على اساسين ، نامين مساكسين للاهالي وذلك بعد ان «اهنلوا» التكبيليسة (مكدا قالها الوزير) وذلك حتى لا تضيع السنة على الطلاب وتامن معيشة من كان بعمل في كفرشوبا وهرم من مورد رزقه بعد نزوح اهسل القرية واعتصامهم في مرجميون .

ولكن ما ان ذكر الوزير ان ثمة لجنة نالفست للبحث عن منازل للنازهين حتى تأكد معظــــــم مشاهدي التلفزيون ان اهالي كفرشوبسسا سيمضون وقنا طويلا غارج منازلهم طالسا ان أمرهم اصبح في عهدة لجنة منبثقة عن اهدى

وزارات الدولة الملومة . الجماهير ترد على الوزير وتولى الوزير تبديد ما تبقى من اوهام عنديا استطرد هول قضية المساكن قائلا أن لجنسسة مجلس الجنوب اكدت انسه لا توجد في المنطقسة بيوت كانية ، وانه مساعلي الاهالي سيسوى

الوجه الاغر لهذه الصورة التي تساهدهــــا اللبنانيون على التلفزيون ، شاهدته «الهرية» في تكبيئية مرجعيون عندما وصل البها الوزير

ما أن وصل الوزير ، هتى اغرقه جمهور تازهي كفرشوبا في سيل من القبضات والاصوات

وعندما حاول الوزير تغادي هذه المواجهة يدعوة اللجنة المتيثقة من الاهالي للتفارض في غرغة مغلقة اهرجنسه اللجنة اولا بان طلبست واهرجته ثانيا عندوا دفلت معسه الى غرفسة وتركت ابوابها مشرعة وهاضت النقاش مسسع الوزير امام اوسمع حشد من الاهالي الذيسن (پیمتلون) بنی التکمیلیة کاملا ویمیشون نیه مع

اطفالهم وامتعتهم .

بقيترا لموضيع على لصفر (١٥)

ويكفى ان بمود المرء الى المقدمة ويطلع على

ولقد كان توقعه صحيحا . الا مسا ان خرج

ما جاء الوزير ليعرضــه حتى بعرف ســـبب

اصراره على الماوضة ضبن الجدران المناقة...

معلنا الأتفاق حنى ارتفعت اصوات الاحتجاج .

الاقصى ..) ليرفشهريا دون ان بضمن استمرار

الدفع لاكثر ون شهر وبسطني كل اللبن يملكون

مورد رزق موجودا خارج البلدة . فمن كان ابنه

بعمل مثلا لا بنال تعویضا ، ومن کان بملـــك

شقة او بيتا خارج البلدة لا بغال تعويضا ومن

كان يملك مورد رزق بقل عن ... ليرة وعائلة

نزيد عن ٦ اشخاص ندمع لــه الدولة عبر

مجلس الجنوب الفرق بسين معاشبه وبسسين

ومن الطبيعي ان يحتج الاهالي على هكـــذا

انغاق ، ومن الطبيعي ان ترفضه اللجنة وان

بمود الوزير بخفى حنين ليتحدث منعلى التلفزيون

عن «البعض الذين هاولوا اثارة الفواطــــر

وما أن غادر الوزير التكبيلية متوجها السي

حيث هو موعد للقذاء حتى يفتح الاهالي النقاش

حول مصيبتهم مع مجلس الجنوب وحول المالب

شكرى القادري وهو مواطن من كفرشوبسا

يصف قصة الإهالي مع مجلس الجنوب بقوله :

« مساء الاحد الماضي جاءنا وقد من مجسسلس

الجنوب مؤلف من رنيس مجلس الادارة هســن

غرحات وعضوين هما ابراهيم بيضون ولييسب

غلمية . واجروا مِعنَا مِعَاوِمُناتِ بِثَنَانِ الْمُطَالِبِ

مدعين انهم بملكون تفويضا من مجلس الادارة

بخولهم صلاحية تتغيد اي حل نتفق معهم عليه,

وبعد أن طرحنا مطالبنا أصطديوا باهدها وهو

دغع بدل ايجار وبدل معيشة للاهالي الليسسن

نزحوا في عام . ١٩٧ . وادعوا انهم لا يملكون

الا انهم ابدوا موافقتهم التسخصية علىالمطلب

امام امرار الاهالي على اعتبار المطالب وهدة

صلاهية بت هكذا مطلب .

وهول البطرلات التي ابداها الفداليون . الماسماة على لسان الإهالي

بداعی ان کل اهالی کفرنسویا محتاجون» .

الـــ . . ) ليرة .

فهو بعرض على كل عائلة تعويضا حسيده

في مرجعيون

اهالي كفرشوبا يردون على وزير التصميم



لا داعي كلاغاضة في مدى اهبية الهجرة كمورد بشري ومادي يعمل على تعسريز الكيان الصهيوني في فلسطين المطلة، وبالنالي ايضًا ، لا دامي الاستفاضة في تبيان النشاطات الاسرائيليةوالصهيونية البذولة والتي ماز الت تبدل في سبيل ذلك ، سواء على الصعيد الدماوي او على صميد الافراءات الماديسية والامتيازات الاهرى المنوهة للمهاهرين . وهذه الاهمية التي بعلقها الكيان الصهيوني علىي الهجرة تعكس بالتالي الخطورة والقلق الا ينظر من خلائهما ، المسؤولون الاسراليليسون خاصة ، والحركة الصهيونية عامة ، السي ظاهرة النزوح أو الهجرة المعاكسة . ويزيد من غطورة الهجرة الماكسة في الاونة الاضعية ، بالذات ، التدني الكبير في الهجسرة الى اسرائيل ، والازدياد المصافيد في نسبسة الماهرين من الاتماد السولياني ، الليسين يغيرون وجهسة سفرهم بعد غروجهم ون هناك يضاف الى عدا ما تطرعه الهجرة الماكسة من سبارلات وظلال هول الادعاء الصهبوني الرتباط المسري بين الكيان المهيوني وبين البود في العالم ، وعول مركزية الكيان الصهيوني وكونه المسل الوهيد في نهايسة الطاب الا للمسالسة اليهودية ١٨ م واليهودي الجوال على موالعصور كما أن هشده الامور الللالة : تعنى الهموة ،

غلسطين هلما يراود كل يهودي أينما كان يسمى ذلك في بعض البلدان ، او اذا توفرت الظروف والشروط المساعدة في البعض الاغر . واذا ما عدنا الى الوراد ، نهدد ان الصهيونيسة قسد بذلت كل ما تستطيع للحيلولة دون انتمسساج الجاليات اليهودية لي محبطانها ودون وساهمتها لايجابيسة في نفيالات الشعوب التي تعيش في كنفها ، رافعة دالما ومطية الشاعر المسدار للسامية , وهكذا نجد أن الهجرات الكبيعية الى طسطين قبسل قيام الكيان الصهيوني وبعده

كانت نتيجة لعوامل داخلية في بلد المنشسا ، ساهمت المهيونية بقسط كبير في تازيمها بحيث اصبحت الهجرة الى اي مكان الدر امسسرا معروضا اكثر من كونها خطوة دائية توقعات واحصاءات يرى بعض الراقبين أن موضوع الهمسرة

المعاكسة هو من بين الواقبيع الفاضعة غضي اسر أليل لرقابة مشددة ، هيث انسه لم تفتسر هني الان ، ارقام رسبية هول هذا الوضوع الدموى السه لم يوضع على الان بعريف معدد ان هو «النازع» , والارقام التي نشسييت بهذا المصوص، عبارة عن تقديرات غيرسبية،

أستنادا الى توقعات مكتب الاهصاء الركزي في القنس ؛ ألى أن هوالي ١٥-.١ الله شفص قد ينزهون عن البلد في السنة العالية . واعرب ساير عن قلقه من هذه الظاهرة لكونها لا تقتصر على المهاهرين الجدد . نم مرضسابي بعض الاهصادات التعلقة بالوضوع بالنسبة للسنين الماضية : بين ١٩٦١ – ١٩٦٨ تراوحت نسية النزوج بين مرا - مرم الاف شخص في

يفكرون في النزوح من الدولة .

امكان النزوح عن اسرائيل غلال السند-

الاسيوية والانريقية ، مقابل اره ١ ( ١ ١

بناء على طلب من صحيفة هارتس الاسرائيلية؛ في شهــــر ايلول \_ سينهير سفة ١١٧١ ، استطلاعا للراى العام هول مسالة النزوح ا اختار لمه شريطة ممثلة من ١٢٠٥ من اللكور والاناث . وفي ١١ ... ١- ٧ نشرت هارسينالج

« تبين من الاستفتاء ان كرلم ير من مجدع السكان اليهود البالغين في الدولة يفكون أو القبلتين ، منهم ٢ر٢ ٪ قالوا باتهم يقططون لللك ، بشكل عملي ، بينما ه بر قالوا ربسا

« ونظن العطيات ايضًا ، أن الميل نه-د النزوح اقوى في اوسط اليهود القادون وا البلاد الاسيوية والافريقية ، مما هو عليب أه اوساط القادمين من البلاد الاوروبية واميركا . نهو بنسية ١٢/٢ × ( ١٦ره × « نعم » ) اد٧ ٪ « ريما » ) في اوساط يهود الطــدان

«نعم » ، ۲٫۲ ٪ « ريما » ) في اوساط يهود البلدان الاوروبية وأميركا . « ويظن تحليل اليل نحو النزوح بحسب

عبارة عن محاولة لإيجاد حلول فردية لازمسات

وارضاع صعبة يعاني منها الجميع . كما

واكد طلقا الامر ايضا تقرير قدمه معمسوث

وزارة الاستيعاب وقسم الهجرة في الوكالســة

اليهودية . فقد جاء في ذلك التقرير « أن ٣٠٪

من مِهاجِري الانحاد السوفياتي ــ الفازحين قد

عَلَوا سبب نزوحهم بخوفهم من الخدمة فـي

الجيش » ( نشرة ، م.د.ف ، العدد ٢٢ ،

كما أن الازمة الاقتصادية الخانقة التي تمر

بها اسرائيل ، منذ هرب نشرين قد تركيب

اثارها على امكانات ايجاد غرص عمل وسكين

ملائم للمهاجرين الجدد . فتكاليف المرب الأخرة

اغماقة الى النفقات الني تتطلبها اعادة تسليح

الجيش باسلمة حديثة ومتطورة . تطلبت فرض

اعباء اخرى على كاهسل الاسرائيليين بشكسل

ضرائب مباشرة او غين مباشرة . كما انالزيادة

الكبيرة في موازنة الدفاع ، منذ الحرب ، كانت

بالضرورة على حساب موازنة باقي السوزارات

الحكومية . وهكذا هدت اختلال في مللست

ـ الضرائب ـ الاسمار ـ الاجور . فقد حدث

ارتفاع كبير في الضرالب والاسعار ، نتيجـــة

لمساعي الحكومة لكبح التضخم الماليءوللاقتصاد

هذا الموضع الاقتصادي المتدهور ، مضافا

اليه الفضائح الاقتصادية الأهرة التي زادت من

حدته ، ترك اثاره ايضا على مسألة الهجسرة

والهجرة المعاكسة . ولم يقنصر الامر علــــى

تدنى الهجرة فقط ، بل أن الضائقة الاقتصادية

أخلت تدفع سواء بالماجرين الجدد او القدامي

نعو النزوح الى الخارج . وبالنسبة للمهاجرين

الجدد ، فقد انعكست الازمة الاقتصادية عليهم

بشكل تقليص امكانات العمل والسكن الملاتسم

لهم ، علاوة على كونهم المرشمون الاولىين

للفصل من العمل عندما تدعو الحاجة الىذلك،

تطبيقا لبدأ من بدهل الهيرا يفرج اولا . وبناء

عليه ، ومع بدء ظهور بوادر البطالة ـ بدات

بعض المسانع تسرح عمالها .. غان احتمسالات

النزوح في المستقبسل اصبحت مطروحة اكثر

كحل للازمة التي تواجيه المهاجرين الجيدد ،

سيما وانسه بناه على عدة مقابلات معهــــم اجريت مؤخرا ، يعترف معظمهم بأن أوضاعهم الاقتصادية السابقة افضل بكثير مما لاقوه في

اسرائيل ، واعرب العديد منهم عن غيبة المله

وتلميلولة دون ذلك ، طالب رابين بتوضيح

حقيقة الوضع الاقتصادي لهم : « فينبغي القول

للمهاجرين ، انهم اذا لم يكونوا مستعدين لفترة

تكيف صعبة ، فإن يستوعبوا . ينبغي الا تفدل

عليهم الوهود ، وتخلق لديهم توقعات غسير

قابلة للتحقيق ، والا سيكون هناك نــــزوح

لليهاجرين كما هدث خلال الهجرات السابقة »

( نشرة ، م.د.ف ، ملحسق العدد ٢٢ ،

ولا نقل مسالة الاستيماب الاجتماعــــــى

للمهاجرين الجدد ، والعلاقات الاجتماعية بشكل

عام داخسل المجتمع الاسرائيلي ، المتطلسة

برجود فوارق وهوة اجتماعية اخذة بالانساعيين

الطوالف والجاليات اليهودية المفتلفة ، أهمية

عن العاملين السابقسين في كونها سببا فيتدني

الهجرة وفي داسع مهاجرين قدامي وجدد أهسو

النزوح . واعتبر اهمد الملقين الاسراليليسين

ان ظاهرة النزوح ال تعكس ازمة عميقةومسلمرة

فالمعتمع الاسرائيلي » (هاريس؛ ١٢ --١-٠٠).

ايا صحيفة بماريف (هـــا ١ـــ١) فاعتبرت

مشكلة الاستيعاب الاجتماعي ، اصمب الشكلات

السائفة ، لان هلها لا يترقف على الناهيســة

المادية ، بل على مدى ارتباط المهاجر وتجذره

الاستيعاب الاجتماعي

في النفقات المكومية'.

FI-71-34) .

الازمة الاقتصادية \_

تقلص امكانات العمل

اقدمية المهاهرين ، أن الميل الاقوى نحو النزوح كانن في اوساط المهاجرين الذين قدموا منذ سنة ١٩٥٢ ، بعد سنوات الهجرة الجماعية . ففي اوساط هذه المجموعة اجاب اره x « نعم » ، ١١١١ ٪ « ربما » ، بينما في اوساط مواليد البلد اجاب ٨ره ير « نعم » ، مر} ير «ربيا» (نشرة ، م.د.ف ، العدد ٢١ ، ١-١١-١٧). أثار القرار السوفياتي

وفي الوقت الذي كاثت فيه السلطـــات الصهيرنية تتدارس اهتمالات الهمرة من الاتماد السوفياتي ، على ضوه المطيات الأهرة لسنة ١٩٧٤ (انخفاض بنسبة ٥٠ ٪) ، معلقة بعض الامال على (تعديل جاكسون) ، جاء قسسرار الاتعاد السوفياني والغاء الاتفاق التجاري مسع الولايات المتحدة ، شرية للتوقعات الصهيونية، التي كانت حتى قبسل صدور القرار ، قسيد بدات تعرب عن شكها وقلقها على مستقبسل الهجرة من الاتعاد السوفياتي بشكل هـــاص والهجرة بشكل عام . ولذا قامسست وزارة الاستيعاب والوكالة اليهودية بنعيين طاقمهاص اركلت اليه مهمة النوجسه نحو النازهين في الفارج في معاولة لدراسة اهتمالات عودتهم الى البلاد . وتهدف هذه الخطوة ، بشميكل اساسي ، الى الحد من ظاهرة النزوح هيث ان بقاء هؤلاء النازعين في الخارج ، سيشكــل نقطة اجتذاب دائمة للمزيد من النازهمين ، سيها وأن وعظمهم يحظى بمستوى معيشسس

رفيع يشكل افراء للعديد من الاسرائيليين . وخطورة القرار السوفياتي الاخع ، تكمن ، في اهتمال ان يصبح ميزان الهجرة في السنسة الدالية ، سلبيا لصالح الهجرة المعاكسة ، اذ أن الهجرة السوفياتية في السنة الماضية رغم أنففاضها الى النصف ، بقيت تشكل حوالسي . و الهجرة بشكل عام . لذلك غاذا ما أستمر الانخفاض في الهجرة السوغياتية ،وهناك أحنمال بتوقفها كليا ، ورافقه انخفاض أخسر في الهجرة من البلدان الغربية واميركا، وهـــذا اهتمال وارد ، غان عدد النازهين المتوقـــــع (حوالي ٢٠ الفا) للسنة المالية سيكون اكبر من عدد القادمين المعتمل . وهذا الامر يشسسكل نقطة تحول في تاريخ الهجرة الى اسرائيل .

عوامل رئيسية هي : الوضع الايني ، الوضع الاقتصادي ، والاستيماب الاجتماعي . فتردى الاوضام الامنية ، خصوصا بعد حرب تشرين ، هيث ازداد القلق على مصبي الدولسة أليهودية ، وزالت تلسك الصورة التي كانست مرتسمة في السابس في الإذهان ، الناحيسسة الاطمئنان الى قسوة الجيش الاسراليلي وتغوقه المطلق ، اضافة الى تزايد النشاط الفسدائي بشكل كثيف رفسم كل الاجرادات الامنية التي تتخلما السلطات المسكرية ، ووصوله السي قلب المدن والمستوطنات الاسرائيلية ، كل هـده الامور ، لم تعق تدفق إلمهاجرين فقط بل هملت أيضا العديد من الاسرائيليين ، سواء منمواليد البلد او من المهاجرين الجدد اللين مضى على

قنومهم بضع سنوات ، على التفكي في الهجرة

تتركز اسباب الهجرة المعاكسة حول ثلاثسة

الماكسة وفي تعقيقها عمليا . وقد اكد وجود هذا الميل استطلاع السسراي العام الذي إشرنا اليه فيها سبق . ورقم أن القائمين على الاستطلاع لم ينظرقوا الى الدواقع التي تقف وراء التفكيح في النزوح ، في النا نسبة اليل العالية بشكل خاص بن الشسباب أن سن ١٨ ـــ٧٩ ، يمكن ان نردها للخدمـــــة العسكرية في الجيش ، اضافة الى كونها تشير أيضا إلى فشل ما للسياسة التربوية من هيث اللبية الدمعور بالإنتهاء (اللوطن) والشعسور بالارتباط الجماعي والمسيري ، هيث ان النزوح يشي الى تغليب المساهــة الذائية ، لكونـــه

واكد هذا الامر وزير الاستيعاب ، شاومــو روزين هين قال: « يلاهظ النزوح بين مهاجري الاتحاد السوفياتي ، اساسا ، بعد مفسسي البيئة الثانية والثالثة على هجرتهم . ولايكون سبب ذلك في الاستعاب الاقتصادي الصعب ، بل في الشمور بالغربة ، وفي معامِلة الاسراليليين لهم ، وانعدام الاستيعاب الاجتماعي ي البلد) ( معاریف ، ۲۴-۱۲-۲۴ ) .

وقد ابرزت دراسة قام بها قسم التفطيط والدراسات في وزارة الاستيعاب ــ حول مسدى استيماب مهاجري الاتحاد السوفياتي بعد سنة من قدومهم - بالنماون مع مكتب الاحسساء المركزي ، صورة غير مشجعسة بالنسبة لذلك

🕳 . ٧ % من المهاجرين ام يلتقوا اطلاقــــا

● اكثر من ١٠ ٪ منهم غير مؤهلين التحدث بالمبرية ، وهم غير راضين عن مستوى تعليهم

🙃 نحو نصف المهاجرين لم يحصل على عمل

• يصبح العديد من الاكاديميين عمستخدمين غير اكاديميين بعد قدومهم : ٢٧ ٪ فقط مــــن المهاجرين يستخدمون كاكاديويين بعد سنة مسن هجرتهم ، مقابل ٣٦ ٪ منهم يستقدمــــون كاكاديمين غارج اسراليل . كما ان قوة العمل بين مهاجري الاتحاد السوفياني تنخفض بعسسد سنة من هجرتهم . نبينما كان ٦٠ ٪ منهـــم ينتسبون الى قوة العمل في سفة ١٩٧٢ ، فان ٥٠ ٪ منهم فقط ينتسبون لها في سقة ١٩٧١ .

🗖 ۲۲ 🦹 من المهاجرين يعتقدون أن مستوى سكنهم في البلد اقسل مما كان عليه خارجه . ● ۲۴ ٪ بن بن الهاجرين ، ادعوا انهــم يشعرون ، بعسد مضى سنة على هجرتهم ،

في المستوعب اجتماعيا المرتسما طبيعيا للنزوح): واضافت معاريف : « أن عداء الجمهــــور الاسرائيلي للمهاهرين نابع من المنافع المادية التي

باسراليلين قدامي خلال سنة مكونهم الاولى في

بواسطة مصلحة الاستخدام ومؤسسسات الاستيماب ، بل بقدراته الذانية ، وأن ٢٢ ٪ منهم حصلوا على ذلك بواسطة التوجه المباشر الى اماكن العمل ، بينما ١٦ ٪ بو اسطـــــة استفدام (المسوبية)) من جانب الاقـــارب

هذه العرامل الثلاثة ، تشكل التحديـــات الرئيسية التي تواجسه وزارة الاستبعسساب وقسم الهجرة في الوكالة البهودية ، في سعيهما لزيادة الهجرة وللعد من نسبة النزوح ، الذي يصبح بحسد ذانسه عامل كبح للهجرة مسسسن ناهية ، وعامل جذب المزيد من النازهين من ناهية ثانية . وإن كانت السلطات الصهيونية في السابق ، قسد نجعت في تخفيف هدة العاملين

الاولين فان العامل الثالث ... الاستيم.....اب

الاجتماعي ... كان ومازال اخطرها ، وهوملازم

للكيان الصهبوتي منذ تاسيسه ، فالفسسوارق

الاجتماعية والثقافية ، أخذة في الانساع مسع

بعداء من جانب الاسرائيليين (المصدر نفسه) .

مرور الزمن ، وفي تفسي الوقت تواكبها غوارق اقتصادية رمعيشية ، تجعل من الصراع الطبقي صراعا طائفيا ، حسث ان الطوالف الغربية، عدا عن استئنارها بالسلطة السياسية ، فهي تحتل من ناحيـة اخرى ثمة الهرم الإجتماعي ، 

واضاَّفة الى ذلك ، غان هذه الهـــــوة الاجتماعية ... اللقافية ، تكثيف زيف الادعياء الصهيوني ، بان الكيان الصهيوني ، يوفسسر لجميسع اليهود على حد سواء الفرص المساوية والمساواة على جميع الاصعدة ، وزيفادعائه ببناء المجتمع العامل الخالي من الاستغسسلال

وأذا كانت الهجرة إلى اسرائيل نشكل دعما ماديا وبشريا للكيان الصهيوني في فلسطسيين المحللة ، فان النزوح ، بطبيعسة الحال ، هو نقيض ذلك . ومِن هنا الخطورة التي ينظر بها الاسراليليون الى هذه الظاهرة . هذه الحقيقة تطرح امكان المساهمة من اطراف اخسيري في تشجيع هذه الظاهرة من ناحية ، وفي طرح البديل الذي يمكن ، على مر الزمن ، ان يستقطسب الشرائح الإجتماعية المضطهدة داخسل هسدا المجتمع ، للانحياز الى جانب حركة النحسرير المربية وطليعتها المكامحة الثورة الفلسطينيسة بغصائلها الاكثر تقدما , ومن هنا غان طموح امكان فتح ابواب الدول المربية امام اليهود الذين من اصل عربي للعودة الى اوطانهـــم الاصلية ، ببدر اقتراها بستحق البصــــث

> والتساقط على الطريق ، والهجرة المعاكسية جا مع ذلك ، تشير الى ان عدد الاسرائيليين تدعض الزعم الصهيوني في كون الهجرة الـي في الفارج الذين اصبحوا في عداد النازهين ، قد بلغ منذ قيام الدولة اكثر من ٢٥٠ الف شخص ، اي بمعدل ١٠ الأف شخص سنويا . لكن هسدا المدد وباعتراف المسادر الاسراليلية، يشمل فقط من لم يعد هناك احتمال بعودتهم ، ذلك الاستطلاع ، وجاء فيه : أي أن هناك اعدادا المرى من الإسراليليين في الفارج ، لم ينضح بعدد نيما اذا كانسسوا سيختارون البقاء هنا او العودة . وفي هذا السياق ، اشار بنماس ساير ، رئيس الوكالة اليهودية ( داغار ؛ ١٦١--٧٥ )

> > السلة ، وفي سنة ١٩٧٢ لزع ٩ الاف شخص،

وفي السنة التي تلتها نزح ١٩ الله شخص .

ويبدو أن عدد النازهين سيبلغ ( سنة ١٩٧٤ )

١٨ الف شخص . (نشرة ، م.د.ف ، العدد

وكان معهد (بوريا) للاستفناء ، قد احسري

. ( Yo-1-17 6 Y

« ويظن تعليل المعطيات . . . أن الميل الأفرى الى النزوح كائن في اوساط الشباب السلين تتراوح اعمارهم بين ١٨\_٢٩ سنة ٨ ٪ منهم اجابوا ، نعم ، هن السؤال ، و الدا / اجابوا «ربما» . اي ان ۱۹٫۸ ٪ من التباب

الأرض المحتلة

4771.4 5-119KA: 7



# النحركات الشعبتية

نشرنا في العدد السابق من « الحرية » الحلقة الأولى من هذه الدراسة السياسية عن السودان وازمة نظام النميري . . وهذه المحلقة الاخيرة تتحدث عن التحركات الشسبية ودور الحزب الشيوعي السوداني :

> منذ ما قبل الاستقلال والحركة الطلابية السودانية تشكل مساهما ومؤشسرا وأحيانا منجرا للحركات الشعبيةومعبرا عن مصالحها . ولم يختلف الأمر بالنسبة النظام النميري هيث كان طلبة الجامعات والثانويسات اول من التقط انفاسه ونخطى القمع والاطر النقابية والسياسية الصفراء التي فرضهسا النظام . ونذكر احداث اب وايلول من عام ١٩٧٢ عندما تحركت جامعة الفرطوم ففسورج طلابها الى الشارع يشاركهم جماهير الثانويين حبث صادموا قوات الشرطة أم دبابات الجيش فقدموا تلاثة شهداء هدد هلى طريق العركسية الديمقراطية السودانية ، ولكنهم بددوا اوهام الاستقرار التي بقى النظام يتشدق بها طسوال سنتين . فتحركت اثر ذلك الجماهير العماليسة فارضة على نقاباتها « المبنة » الاضــراب المفتوح المتماطف مع مطالب الحركة الطلابية المنخطية للمصالح الفلوية للطلاب . اضطسر هينها النمبري ان يقطع مشاركته في مؤتمــــر عدم الإنهباز في المزالر ويعود الى الفرطوم حيث كان نائبه ﴿ الباقر ﴾ سبقه الى اعلان هالة

وتوالت بمدها التمركات الطلابية والمهالية: ففي كانون الاول من السنة ذاتها عاد الطلية الجامعيون الى الاضراب دون ان يتقد تعركهم أبعاد وأنساع تعركهم السابق . ولكن ما ان بدات سئة ١٩٧٤ على عسرف

السودان اضرابا ثانويا واسما غامتمسم الثانويون في ثانوياتهم وتظاهروا غنتج من للك صدام مع قوات الشرطة هيث قتل طالب وجرح عدد بن رجال البوليس وفي الشهر التافي ماد طلاب جامعة الخرطوم اثى التحرك بمناسبسة الاجتفال بعيد تاسيس الهامعة ( ٨ شياط ) . وكان جعفر النبيري تد ترر هينها في معاولية لكسر عزلاه في الاوساط الجامعية أن يشارك في الاهتمالات الجامعية ولكن جماهيسر الطلاب سدب ألطريق مليه وقابلته بالهداغات المادية مما أدى إلى اشتباكات استرت عن عند كبير من الاعتقالات ( م) معتقل من كلية الطسب وعدها ) . والر امتصام الطائب في اليسوم التالى قرر لظلم اللميري بعد أن يلس مسن السيطرة على الارساط الطالبية أن يتناسيع الشيورة من مدورها البيدل» الوسط المامين: وهكذا اتفلت هلمعة الفرطوم لاطول مدة هرفتها

ابه جامعه عربية ( من ٩ شباط هتى اواخر بموز ١٩٧١ ) وقابت اجهزة النظام طوال هذه الفرة بملاحقة الطلاب من اهل تسفيرهم عند

١٩٧٢ امتقل نظام النبيري اعضاء اللمنسية التنفيذية لنقابة عمال سكك الحديد وهي اللجنة نفسها التي فرضها النظام سابقا على العمال والتي اضطرت الى المتجاوب مع اندفاعهم لجابهة حكم النميري ، ولكن هذا الاخير اضطر الى اخلاء سبيلهم في اواخر نيسان ١٩٧٤ .

وما كانت الا أيام معدودة على عبـــــرت

بعد تمع الانتفاضة العمالية الطلابية فايلول

وكان تفاعل المماهير العمالية مع النميري صفراء دات القيادات الميلة ...

وما أن فتحت الجامعة حتى عاد النشاط ولم تلته السنة دون تحرك واسع قام يسه

#### التحركات العمالية

يوم عيد العمال في اول ايار ١٩٧٤ تمامـــا كتفاعل المماهير الطلابية يوم عبد هامعتها. فقد قرر « القائد » أن يلتقي مع « شميسه » في هذه التلسبة في ساهة القرطوم الرئيسية ، ووزعت مكبرات المبوت في مختلف ندعو ألى « المشد الكبير » المنظر . ويقيت المكررات تدعو ويقي العشيد (لبنتظرا)) ، وظهور النبيري على بضمة الانه من المجتمعين نو الطبقة الماملة السودائية تعد عشرات الالله ) يؤجل بن ساعة الى المرى على أجل نهاما . فكانت صفعة للنظام ولكافة اجهزته المؤطرة « للنشاط المبالي " من اتهاد اشتراكي وهبي وثقابات

أتنقابي والسياسي في اطارها وتحولت صعف الحائط الى منبر يؤمه المواطئون للتعرف علسي وواقف القوى السياسية المضلفة في البلاد . بالاساس الطلبة الثانويون خلال شهر كانسون الاول هيث نظاهروا بكنافة ولايام متنافية ضيد الارتفاع المذهل لاسمار المواد الغذاليسية

المنع بضعة ايام وغصل اكثر من مالتسي عامل وعاملة . وفي النسهر ذاته ... نيسان ١٩٧٤ ... نـــزُل عمال الادارة الركزية بموكب عامر الوزير الذي كان يتدخل لإتناعهم بالتراجع ، فتدخلت رطة تبعا لسيناريو اصبح معهودا . . ولكن الصدام الاكثر دموية الذي عرفتسيه الطبقة الماملة السودانية غلال العام النصرم هو الذي هصل الر اضراب واعتصام عمــال مصنع الإدوات التزلية بالنطقة الصناعية نسي الفرطوم بحري ﴿ فِي تشرين الثاني ١٩٧٤ ] هيث اهتل العمال المنع ودخلوا في معركة ضارية مع قوات الامن ايت الى سقوط شهيد وعدد من الجرهي . وقد تعرض رجال الامسن

الطبقة العاملة عن كفاهيتها بنضراب شمل عزالي ه الله عامل في تطاع النسيج . ورافق عمال المنع البابقي للنسيج المرابهم الذي دام تلاثة ايام بالاعتصام واحتجاز ادارة المعل هداية لهم من طوق الدبابات والمسقمات التي ماضرته , والسطرت الادارة للحليل مطالسية

العمال . وشهد مصنع النسيج السودانيالذي

يمتلكه المليونير اهبد عثمان هركة اعتصياء

أخرى تدهلت على أثرها قوات الامن فوقسيع

صدام عنيف مع العمال ، مما ادى الى تفسل

الى مروق غطرة بن المواد المارقة والتفورة

التي استغدمها العمال في القاومة واسفسرت

ولم تبق القاطق الرينية بعيدة من مجليهة

النظام ، على اوائل شهر تشرين الثاني بن

الغام النصرم جرى صدام دامي بين سكان

منطقة « ريك » منوبي المرطوم وقوات من

المركة عن اهتراق المسلم ..

الظروف السياسية الجديدة بعد ان اتجز مهه الاستيماب النظري لهذه الظروف بن هــــال سلسلة دراسات نشر اكثرها علنيا على الصعيد العربى دخل مرحلة النضال الجماهيري الواسع ضد النظام . والحتيقة هي أن هذه الرحلة كات قد ابتدات وهي متداخلة مع الراحل السابلة حيث أن البيانات الجماهيرية وتظاهرات الدميم للمعتقلين كاتت من مبيزات نشاط العزب بنا وقد لعب الحزب الشيوعي دورا مهسا

الجيش السوداني اسفر عن وتوع عدة تظي

وامام نصاعد القاومة الجماهيرية لطي

يحاول النميري مد يده الى قوى البيسين

التقليدي والى اوساط الناصريين البعدين وا

سنة ١٩٧٢ . فأعاد خالد حسن عباس وإيـر

الدفاع السابق الى مهام ثانوية وافرج من

الصادق المهدي في اوائل سنة ١٩٧٢ نو اعاد

الى الاقامة الجبرية ثم عاد غاطل سواهه وا

اخرى. ولكن معاولاته ذهبت سدى القاتنامرين

لا يشكلون وسطا هماهيريا واسعا أالسودال.

أما زعماء الاحزاب اليمينية غيرغضون ربيط

مصيرهم بمصير النظام المالي ، وقد الله

في مكة مؤخرا النسساء اداء غريضة العام،

الحجاج جعفر النميري وصادق الهدي وزعيم

الاخوان المسلمين دون ان يتخذ هذان الاخران

دور الحزب الشيوعي السوداني

اليوم وقد انتهى الحزب الشيوعي السودائي

أية مبادرة للاتصال بالنميري .

وعدد كبير من الجرهي .

واحبانا اساسيا في كاغة الصراعات العباهيرة الطلابية والعمالية التي عرفتها البالاد منط أواسط سنة ١٩٧٢ وعرف هوالي ١٥٠ من أعضائه الاعتقال خلال سنة ١٩٧١ وهدها منهم سليمان هامد سكرتير اللجنة الركزيسة ومحجوب عثمان اهد قادة الهزب وفليلالياس رئيس اتماد الشباب السوداني وعدد مسن القادة العمال والطلاب

ومرحلة تصاعد التضالات المماهيرية ولزايد أنخراط الحزب الشبوعي بهسا وتيادته لها مرتبطة بالإغاق السياسية التي هدها العزب اتجاها لعمله وبالإساليب التي هددها اداة لبلوغ اهدامه:

\* أو لا : لا بديل لاسقاط نظام النبيري ولا معل لاي تفاهم معه . البديل التقليدي لا يحتمل اي نقطة التقاء ( ومن ثم اى تمالك ) مع البديل العروج

من قبل المارضة اليهيئية التي التهدف المتغيد والصعود اليها مع الماقظة على الاركان الاساسية للنظام الاجتماعي) وتوهيد الاهزاب أي « جبهة اجماع قومي لا خروج عليه اا وهي صيفة اغرى للعزب الواهد . وذلك مع الأفلا بعين الاعتبار لكافة المكانيات الاستفادة سن التناقض بين اليهين التقليدي واليهين اللهيري الله المل الانقلابي الذي بتوهاه اناس مديدون من كانة الاتماهات بما نيها التنديك المتعطشة لتهاية سريمة للرضع العالي لا يعكن أن يكون هلا تقديها خاصة اذا ما الحد بعيدة الاعتبار الضعف الراهن للجناح الديباراطس

يد رأبعا : المل التقديي لا يمكن الا ان يكن علا جماهيريا . و « الاضراب السياسي العام هو الاداء اللالمة عنا للاطاعة بهذه السلطة ؛ وهو السلاح الذي تملكه المهاهير الشمية وا يمثلكه سبواها ١١ . أن قيادات النفسال ومن مُ قيادات الاضراب العام « تفرج من صلحب

المهاهير ومن صغوفها من خلال ألنضال السدي تفرضه اليوم وقدا لتنظيم وترهيد صفوفها » وان « بناء قواعد ومؤسسات الجبهة الوطنية الديمةراطية في كل تجمع للجماهي شرط هاسم لنماح التعضير قبل نجاح الاضراب العبسام

السياسى نفسه » . ﷺ خامسا ؛ ينترش تركيز النضال وسط الطنقة الماملة لاستعادة سيطرتها على جهازها النقاس وفرض استقلاليته ، مما يفترض الرؤية الواضحة لستوى كفاحية الطبقة العاملسة الراهن الذي ما زال محدودا دون التقليل من اهيئة الاضرابات والانتفاضات التي خاضتها خلال السنة الماضية اتسامها الإكثر تقديسا . وبالنسبة للاقسام الواسمة من العمال التي لا نزال بعالة الردة والركود بعد مجازر يوليو ... تموز ... ١٩٧١ و، ١ تبعها تقول تقارير اللجنسة الركزية : « يجب أن نصلها ونقدم لها مــا يصدر منا ونشرح لها مواقفنا وراينا . انها جماهيرنا ويعبر مسلكنا نحوها عن اقتنا فسي امكانيات الطبقة العاملة حتى في احلك الظروف. ان نهوضها هو المؤشر الجدي للتحول فيالنشاط الثورى . وما قيمة الحزب الشيوعي لطبقته ان لم يعبر معها ويعرف كيف يفرج بها من وهده

ي سادسا : بركر العزب الشيوعي تركيزا خاصا على الجماهير الريفية فالثورة الديمقراطية لا يمكن ان تنتصر الا يمقدار ما تنجه الكل طلائمها أنكثيف نشاطها السياسي والفكري اتحريسسر جماهير الريف والقطاع التقليدي .. واضعاف نفوذ الجماعات المتطرفة المتعصبة في عدائها للشيومية داخل المعارضة اليمينية » . والا ال غالسودان مهدد بان يقحصر تطوره في تهسط نركيا . . حيث تتبادل المجموعات اليمينية ،

الدنية والعسكرية ، ركوب السلطة » . \* سأبعا : وسائل النضال متعددة من اجل ننبية التعضير الاضراب العام والانتفاضية الثورية: « المظاهرات والمواكب ، الاضراب والاعتصام ، التمرد والمصيان » . ولكن هذه النضالات غدت مرتبطة اكثر فاكثر بالمتسيف واهيانا المنف المسلح . ويرى الحزب الثبيومي أن أنفجارات أب وأيلول ( ١٩٧٣ ) وقتسال الشوارع واقامة المتاريس وانتزاع السسلاح من البوليس اثبتت استعداد جماهير الشباب للمدام . وأن « هذه الظاهرة سوف تتطور وتزداد عبقا بعد ان اصبحت المعارك هافلية بتقديم شهداد وبسقوط غسمايا من الجيسيش والبوليس » . وهكذا غان توسيع مدى النضال الجماهيري وتطوير قدراته على الصمينود والصدام مرتبط ليس بمستواه التنظيميوتوجيهه السياسي غصب بل ببناء غصائل القساومة الشعبية المسلمة لعماية نهوض الجماهيسسر

وتأمين تقدمها \* ثامنا : كل هذه المهام واتبامها متعلقسسة معتويا باوضاع العزب الشيوعي كمنظم وموجه سياسي جماعي : ﴿ أَنْ طَرِح شَمَارُ الْأَصْرِابُ السياسي المام وهمايته وتطوره الماسسم ينطئب اصلاها جذريا في وضع الحزب ورضع قدراته النضائية والقيادية « غينوجب عليه « مضاعفة جهده عشرات ومثات الرات لانجاز المهام التي طرحتها لمجنته المركزية في استكمال قواهد الحزب ومواصلة بنائه ، وتجميعوتنظيم قواعد الجيهة الوطنية الديهقراطية وفقيسح وتعرية السلطة والنظسمام وطريق التطسمور الراسيالي » .

هذا ما كان يؤكده بكل تواضع ثوري العزب الشيوعي السوداني في اوائل سنة ١٩٧٤ . وتوالت التطورات التي عدينا اهيها غلال هذه السنة مبيئة أن المهات التي طرهها العسزب النفسه ولعلاقته بالمركة المهاهيرية هن قيسد الأنجار رغم ان الطريق ما زال طويلا .

مكاذا بحشرى داخل أيسربيا ؟

• موقف الشورة .. وحقيقة المفاوضات • أكرب .. أو الرضوخ .. احتمالان امام الثورة



ارتريا – سيمون خوري : طرح الانقلاب العسكري سي اثيوبيا ضد نظام هيلاسيلاسي البائد : ، العديسيد وسين الاسئلة والاستفسارات حول هوية الانقلابيين السياسية ، ونظرتهم للمعضسلات الاجتماعية التي تواجه اثيوبيا ، ثم وبدرجة اساسية موتنهم من التضية الارترية .

تمرف بدته حول حقیقه ما پجری هناك وصل احد محرري « الحرية » سيبون خوري الى الناطق المدرة في ارتريا لدراسة الاوضاع عن كثب، وبالتالى نتل صورة حقيقية للقارىء حول ما يجري في السامة الارتريسة والاثيوبية معساً . . ( وستنشسس « الحرية » في المسدد القادم بعض الوثائق المتعلقة بالمجلس المسكسري الحاكم في اثيوبيا ) .

اصبحبن المؤكد ان الامال النيتوقعها الكثيرونين المجلس المسكري المالي في اثيوبيا ، تتضامل الان تدريجيا لكو نهايتها المقررة مسلفا ، نظسرا لقبابية الوضع السياسي ، ورفض المحلس المسكري القبول بشروط اللورة الارتريسية ومطالبها ، وونذ بداية الإغلاب المسكسوي

البطىء في المام الماضي ، اختلف المراقبون في أحكامهم وتقييماتهم المتعلقة بنوعية وطبيعسسة انتمادات اعضاد المجلس العسكري سياسيسما واجتماعيا . وذلك على ضوء ستار الصمست والسرية الطلقسة التي فرضت هول اسماء اعضاء المجلس العسكري الحاكم . الا أن هذا السنار سرعان ما تمزق ، بعد

موجة من الخلافات بين اهضاء المجلس ، ادت الى مقتل اكثر من ١٠ شباط من اعضاله منهم، مِنْرِ الْ الْمِيكَالِيلُ أَمَانُ عَنْدُومٍ ﴾ ﴿} سِنَةٍ ﴾ الارترى الاصل ، الذي لعب « انتماؤه القومي)، دورا في مقتله على يد قوات المجلس المسكري الماكم نظرا لوقفه حيال السالة الارترية ( كما تؤكد ذلك كافة الملهمات المتوفرة هذا دأخل المثورة الارتوية ) ،

كل ذلك يشير الى ان النظام العسكسري القائم ، فير قادر غملا هلى مواجهة الوضع المنوتر بعد العبليات المسكرية الاهيرة التي قابت بها قوات اللورة الارترية في العاصبة « اسمرا » والمزايدة بصورة ملموسة خصوصا ازاء الدعوات التي تطالب باقامة نظام مدنى، بدل النظام المسكري هائيا . واعطاء الشعوب الاليوبية عق تقرير مصيرها . وبالتحديد فيهسا يتعلق بالنورة والشمعب الارتري ، الذي اهتلت أراضيه عام ١٩٥٤ من قبل الامبر أطور السابق.

من وكالات الإنباء ، ند أوريت بيانات وانباء حول وجود مفاوضات بين الثورة الارترية ، والمجلس العسكري ، مشيرة ايضا الى عزم المبلس على حل المعضلة الارترية « همالا الحل وشكله السياسي .

#### شروط الثورة

وقد لوعظ في الاونة الاخيرة ، ان العديد

لكن الامور في الواقع مخالفة تماما لما الايع ونشر على الصعيد الإعلامي خارج الساهسة الارترية . وهتى الان لم يتم اى اتصال مباشر بين المجلس والثورة الارترية ، التي طرهت رايها في الماوشنات وشروطها للمجلس ، في الوقت الذي لم يعلن المجلس موقفه بمسورة بحددة بن هذه الشروط , وهي : ١ ... حتى الشعب الارتري في تقرير

٢ ــ الاعتراف بالثورة الارترية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الارترى . ۲ ــ السماح للشعب الارترى بالتعبير عن رايه باسلوب ديبأراطسي وبن غلال ثورته السلمة .



الرغيق سيمون غوري مع مجموعة منالتيادات المسكرية . .

؟ -- انسهاب القوات الاثيوبية من الاراضى الارترية .

#### موقف المجلس المسكسري

اذا كان من المجائز لنا ، اعتبار ما تردده اذاعة « اديس ابابا » يوميا في برامجهـــا الاعتبادية ، موقفا سياسيا يعبر عن وجهـــة نظر اللجنة المسكرية ، التي يبلغ تعدادها ٨٠ عضوا ، والحاكم فيها معلا في اليوبيا ٧ مـن كبار الضياط ، اذا كان ذلك جائزا غان الوقف

تؤكد الاذامة في كافة بياناتها ) الموجهية باللغنين ، الامهرية ، وهي الرسمية في البلاد، والتغرينية ، المحلية في ارتريا ، بان المجلس العسكري سوف يسحق ويضرب كل من يسعى الى تقسيم وهدة ﴿ اليوبيا الم ﴾ ونظامهـــا المديدي . وان شمار « اليوبيا تكدم » اي اثيوبيا اولا ، انما بعني وحدة « الامسية » والارادة الاثيوبية وقد كتبت صحيفة (( اليوبيسا هير الذ تربيون » الرسميسة والناطقة مالاتكليزية وتصدرها وزارة الاعلام في عددها بتاريخ ٢١ \_\_ ١٢ - ١٧٤ في اغتناهينها بقلم « يعقوب ولسد ماريام » رئيس التحرير مند المهد الباليد

« أن أوظلك اللبين يتعدثون باسم الشبعب الارترى ، لا يمثلون الا انفسهم، وهم مجرد عصابة ، وقطاع طرق ، وانفصاليين » .. ؟! ( الا يشبه هذا الموقف الاثيوبي الموقف الاسرائيلي من منظمة التعرير الفلسطينية ؟ )

علما بان اللوار من الناهسية المه يسيطرون على ثلاثة أرباع أرتريا ، ولا وجود للقوات الاثيوبية في الريف الارترى وعلى امتداد مسافة مساهلها للجادل .. و كلم٢ بدءا مسن منطقة الساحل وحتى بداية المرتفعات . هيث استطاع المثوار ان يضعوا الالغام المسادة للاليات في الطرق الترابية لواصلات الجيــثي الأنيوبي . حتى أن مركز « قرورة » المسكري النابع للقوات التيوبية على العدود بسسع السودان الذي يبعد عن الساخل مساغة ، وا كلم ، يجري تزويده بالمونة بواسطة طائرات الهليكويدر السيوهيا ع وعضر كل يوم الانساد

ومن الواضيع أن ما تتوله المتناهية الجريدة الريسية في النوبيا يؤكد تماما

غناتان من « الجهاز الطبي » في الثورة

مع الثوار ، ما هو الا مناورة تكتيكية الغرض منها كسب الزمن ريثما يجري الاعداد للخطوة العسكرية القادمة التي اخدت طلائعها تظهر في الامق من خلال تعزيز قوات الفرقة الثانية المرابطة في عاصمة ارتريا « اسمرا » ... ه الان جندي ، وحصول المجلس العسكري على أه ا طَائرة حربية مع خبرائها من نوع ف - ١٥ من النظام الايراني في الأونة الاخيرة . نظرا لهزالة وضعف سلاح الطيران الاثيوبي .

وهذا يوضح طبيعة أرتباطات المسلس

المسكري السياسية بالاضافة الى أن والسلطان،

سارعت بناييد الانقلابيين مباشرة ، بعد الاطلعة

النهالية بشخص هيلاسيلاسي ، وذلك من خلال

أجتماع السفير الاميركن في العاصمة أديس أمليا

بسكرتير لجلة التنسيق المسكرية الجنرال ء

ال مانفستو هيلا ماريام .» وي سنة . وناليسه

الطرال « تاري بانتي » الذي يعتبره اليعض

ف اليوبيا ، الرجل الفقى ومحرك الوضع في

الدوبيا . ومن المروف أن المنزال بانتي تلقي

تدريبه المسكري لدة ه سلوات في الولايسات

التمسيدة الامركية ، وكان يرلس وهيدات

ألكوماندوس الفاصنة بعماية الامبراطسور

السابق . والكابين « تاديز ناغاسا » تلاسد

القوات الرابطة في اقليم (( هرر )) وتلقى تدريبه

المسكري ، ومن ثم التفاوض مع الثورة التي

وتؤكد نشرة « ابيوت » اي \_ الماومة \_

#### اللجنة الشعبية للمفاوضسات

القصة بدات هين عقد كل من ميكائيل أمرو وزير الاعلام الاثيوبي ومحمد عبد الرهبن ، وزير التجارة والسياهة ، وعمانوثيل ميكاتيل ، هاكم أرتريا العسكري ، والرائد برهاتوبايي، عضر المجلس العسكري اجتماعا مع ١٤٥ مواطنيا المسكري ، واسمتهم اذاعة اديس ايايا ، بالمثلين الشرعيين للشعب الارتري ...؟ وهالبية هؤلاء « المثلين » من كبار التجار ، والملبين وعدد من الطلبة ، ويعض الوجوه التقليدية ، التي لعبت في السابق دورا وطليا للترة زمنية 

وفي هذا الاجتماع ، تم المتيار في مواطلا من اللَّجنة الموسعة لمواجهة الثورة الارترية ، والاجتماع الى قادتها . وكلفت بالذهاب الى لريف لاستطلاع رأي الثورة . في نفس الوقت وفي تمام الساعة الثانية من يوم ١٢ - ١٢ -١٩٧١ اذاعت اللجنة العسكرية بيانا ، تعرض فيه العل السلمي ، وتؤكد بان اللجنة لا تثبل باستقلال ارتریا ، وهی ستجافظ علی وهدة اليوبيا المؤلفة من ١٤ مقاطعة ، أي بما فيها أرتريا ، واغتنمت بيانها هذا بشمارها ﴿ البوبيا

وبتاريخ ٢٠ - ١٢ - ١٩٧٤ مقدت اللمنة المسكرية مع لجلة ج؟ مواطن اعتماما مفلة في العاصمة (( اسمرا )) . وقد طالب الآب (لولد سيلاسي » راعي كنيسة « دير پيزان » غــي الاجتماع ، طالب اللجنة المسكرية باطسلال سراح المتقلين السياسيين الارتريين كفطسوة أولى ، وكتمبير عن هسن نوايا المسلس

العسكري لدة ٢ سنوات في اسراليل . التي يصدرها الطلبة الديمقراطيون في اشوسا في عددها الاغير ، أن الطلب الوهيد الذي عرضية السفير الاميركي للمسكريين لقاء ضمان التابيد الاميركي واستمراره ، هو المفاظ على حساة الامبراطور ؟١ . . وطبعا ، استجيب لذلك كمسا

والسؤال الذي يدور خلال هذا الاستعراض، ما هي قصة اللجنة الشعبية التي ارسلت من قبل المجلس العسكري للتعرف على راى اللورة

والسياسية على صعيد اصنقاء وهلفاء الأوزة الذين يماول انتظام المسكري دهبيدهم أن أم یکن کسپهم . وعلى هذا فان الوضع في ارتزيا لا يعتبل سرى مسالتين : اما التفاوض او الواهبة العسكرية الشابلة .. وهو التقدير الأترا الى الواقع القالم . والشناء المار والمله الذي تواجهه أرتريا هذه الايلم سيبتد الس المبيف القادم هين تشهد ارتريا ارتفاع هرارة الجو يقمل الشيين ، وهلك المارك معا ١٠

في منتصف كمهر كانون الاول الماضي اهلن الجيش الجمهوري .... عند المنا يوما بهناسية أهياد الميلاد وراس السنة . وفي نفس اليوم الذي اعلنست فيسه الهدنة كانست التعليقات ترد من معظم الدوائر المعنيةبالصراع في ابراندا الشمالية لتؤكسد ان هذه سنكون «اول هدنة حقيقية في المقاطعة منذ اكثر مـــن فوس سنوات) ، لا بسل أن العديد وبالصحف

الغربية وصفعت وقف اطلاق النار بانسسه

«الاول منذ قرون عديدة» اي منذ بدء اهتسلال بريطانيا للارض الايرلندية . واذا كاتبت الإحداث قبد هاوت لتاكبد ان الهدنسة كانست حقيقية بالفعسل ، اذ التزم الثوار الايرلنديون بها تماما ، الا انها كانبت ر الوقت عينسه وؤشرا على بدء سلسلة مسن النطورات التي يمكن ادراجها نحت عنسسوان اساسي و احد هو : المفاوضات بين اللــــوار الإيرانديين وقوات الاحتلال البريطانية ، فمسا هو المضمون الحقيقي لهـذه المفاوميات ؟

قبل الإهابة على هــذا السؤال تنبفـــي الاسارة الى ان الهدنة كانت عملية تكتيكية والمعة نفذها الثوار الإيرلنديون الذين باتوا يتقسون تماما فن ممارسة النضال السياسي المتلاهــــم والمترابسط مع الكفاح المسلح . اذ بعد ايسام تلائل من اعلان الهدنة اعلنت سلطات الاهتلال البريطانية انها سنطلق ١٧٠ سبينا من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي وارفقست ذلسلك بوعود لتعلسق بالفاء الاعتقال الكيفىوتلميمات عن استعدادها للتفاوض . وجاء الرد سريعا من الجيش الجمهوري الإبراندي الذي اهلسن تهديده لوقف اطلاق النار لمدة ١٥ يوما (ابتعفظ) لأنه اعتبر أن الإهراءات البريطانية في كانية. وبرقسم أن الهدئة الثانية انتهت في ١٨ كأنون الثاني المالي ، الا ان مسألة الماوضات قد باتست مطروحة على بساط البحث ، وهذا

يعيدنا الى طرح التساؤل من مضمونها : شروط الثورة

السيطر على الارض الارترية ، باعقارها سئلة

واجابه ، ميكائيل امرو ، وليسر الاسلام

بقوله : سوف نرفع هذا الراي للبطس ؛ إننا

وفي اليوم التالي ، وعلى بعد ٧ كلم مسن

العاصمة « اسمرا » اجتمعت اللبنة بقرات

التحرير الشعبية . وباحد قادتها التواعد هذاك

والدعو « سياس » . وكان رد قوات التعرير

الشعبية ، اننا نرفض الفاوضات ما لم يعترف

النظام العسكري اولا بالثورة ، وثانيا بشريطها

الملنة في البيان الذي اليم يوم ٢٧ \_ ٩ \_

۱۹۷۶ . وشرح لهم « سياس » وهو عضو ل

القيادة العامة ، طبيعة الثورة وظرونها ،

وطالب لجنة المواطنين بادراك عدالة ومطالب

الشعب الارتري ، بدل قيامهم بدور الوسيط .

وبعد يومين وصلت اللجئة الشعبية الى مكان

نواجد قوات المجلس اللوري ، وهو الجناح

الأخر في الثورة الارترية ، ويقع على بعد ٢٧كلم

من « اسمرا» . وعقدت اجتماعا مع مسؤول

الركز . وقد أجاب مسؤول الركز ، بأن مظينه

سوف تعطى رأيها هول ذلك بتاريخ 7 \_ 7 \_

وعادت اللجنة الشمبية ادراجها الى اسمراء

لتمارس نوعا منالضغط على اللجنة العسكرية؛

حيث أجبرت البعثة العسكرية الاثيوبية التي

كانت بانتظارها على التصريح باتها سيون

تفاوض الثورة الارترية . لكن دون أن يتراثق

هذا الاعلان مع تحدید ای موعد زمنی ، او

أيضاهات اذرى حول طبيعة فهمهم للمسل

السلمي للمعضلة الإرترية . وهتى الان ليست

هناك موافقة كإملة من قبل المديد من اعضاء

المجلس المسكري على تصريح البعثة المسكرية

احتمالات الموقف

وتطسوره

وفي تقدير قوات الثورة الارترية ... أحي

الميدان ... ومن خلال تواجدي في صفوفهم الثاء

هدوث هذه الإنصالات ان موقف السلطسة

العسكرية هذا عبارة عن مناورة مكثونة ا

لنهدلة الموقف الجماهيري المتازم . وتضايف

الشعب الارتري ، وهُداع الجماهير الآيوبية

من خلال القيام بيمض الإصلامات السطعية ،

كباتى المكومات الفسكرية في بلدان المعام

الثالث ، لكسب تاييد الثمارع الذي رقب

ضدهم بعد قيمهم لظاهرات العبال والطلبة

بالعنف في العام الماضي . في نفس الوقتتجري

ويستدل على ذلك بمسد أن طلب الرالد

« برهاتو بايي » عضو اللجنة المسكرية من

اللمِنة الشعبية أن تطالب الثوار الإرابيان

في ابعاد قواتهم عن المدن الرايسية في اراديا "

مقابل اعادة القوات الاثيوبية المتواهدة أ-ي

الماصهة (( اسهرا )) إلى تكاتها .. إا وهذا

يعنى أن اللهنة المسكرية تقوم بمناورة تكنيكة

الغرض منها فقط ايعاد مواقع قوات الثورة ليها

تستعد اللجنة بقواتها قواجهة الثورة الارادية

بعد امتلاك اللجنة لكافة المررات الإعلامية

استعدادها العسكري وترتب اوضاعها ،

رئاسة وزير الاعلام .

١٩٧٥ . وهم سيدرسون الاوضاع .

عليكم الذهاب الى الريف اولا . 11

الشعب الارتري .

أن اللوار الإيرانديين قد حددوا شروطـــا واضعة للغاية تتلقص في مايلي : أولا : اطلاق كافة المنقلين السياسيسين الاعضاء في الجيش الجمهوري الايراندي . نانيا : انسماب القوات البريطانية مسسن الشوارع الايراندية الشمالية الى تكناتها اولا ثم أنسحابها الكامل من الارض الإيرلندية بعسد

ثالثا: المواتقة على ادخال اصلاهـــات جذرية في القاطعية تتعلق بعق التوثييسيل المتساوي لكافسة المواطنين ، ال من المعروف أن قانون الانتفاب المائي يرجع باصوله السي قرون الاستعباد المسطى فهو بشترط أن يتمنع الناخب بمستوى معيشبة مرتفع ودغل عسال بالأضافة الى شروط تعليمية الحرى . ووالمسمح بالطبع أن هذه الشروط وسخرة لخدمسة المنتوطئين البروتستانت

كما يطالب الثوار بوقسف ممليات النهسب

ل ايرلندا الشمالية . رايما : بدء العمل لتوقير الظروف امسام امادة توحيد ايرلندا لاذا تتنازل بريطانيا ؟

بالطيع تبدو يعض بنود هذه الشسمروط ستحلة بالنسنة لبريطانيا ، خاصة تلك التي تتملق بانهاء الاحتلال البريطاني واعادة توهيسد ايرلندا . بيد ان المكومة البريطانية اضطرت خلال الشهور الاخيرة لاعادة النظر في موقفها الثمامل ازاء قضيعة ايرلندا الثممالية لجملعة اسباب نوردها في ما يلى :

والاستغلال الطيقي الني يتعرض لها الكاثوليك

مع عشوار الركبندا؟

• تدهور الموقف المسكري في ايرلنــــدا الثمالية باتجاه فشمل القرات البريطانيسة في انهاء الثورة . فقد اعلنت الحكومات البريطانية المتعاقبة طوال اكثر من خمس سنوات انهـ ستقضى على الثوار الإيرلنديين قريبا . ولكن تبين بعد ذلسك ان الجيش الجمهوري الإبراندي برغسم العيلات العسكرية استطاع الصبود بل وتصعيد عملياته كما ونوعا ، واضاف الى ذلك زخما سياسيا تجسد في الدعسم العالى الذي بات يتلقاه من قوىالتقدموالسلام في كافة انحاء

• ومما زاد الطسين بلة بالنسبة لبريطانيا هو ان اللوار الايرلندين قهد نفذوا تهديداتهم بنقسل الحرب الى بريطانيا عبر سلسلة مسن العمليات الارهابيسة الني قضت مضاهسسع المستعمرين البريطانيين ، وكانت ابرز هسده العمليات هي تلــك التي نفلت في برمنفهام هيث نسف الثوار حانتين مكنظنين مما ادى الى وقوع ٢٢١ بريطانيا بين قنيل وجريع .

واثر هياه العباية اضطرت الحكوميي البريطانية الى اعلان عائة الطواري، وبريطانيا واتبعيت ذليك بفرض قانون صارم كيسول قوات الشرطيسة سلطات طواريء وأسعة في التغتش والامتقال والمجز ف بريطانيا فسسد اكثر ون مليوني ايرلندي بعيشون هناك . وقد ادى هــدا القانون الى انبعــــاث الصراع التاريخي بسين البريطانيسين والايرتنديسسين ودفع ببعض الفاشيين الانكليز الى الاعتداء بالضمرب على الرجال والنساء والاطفسسال الإيرلنديين الذين يعيشون منذ عشرات السنين

ق بريطانيا . وقبل ذلسك نجح الثوار الايرلنديون فيسي نسف قاعة وستهنستر في قلب مجلس العموم البريطاني ، كما تمكنوا من شن غارات عنيفــة على الثقات العسكرية البريطانية الحيطة بلنــدن .

واعترنت السلطات البريطانية ان التسموار الإيرانديين نفذوا خلال سنسة اشهر غقط غسي المام المالي اكثر من ١٢ مولية هم

 وتبيل انتهاء الهدنة اعلن زعباء الثوار انهم وشعوا استراتبجيسة جديدة لتوجيسسه ضربات اهنف في المستقبل في بريطانيا . • والنبيمة الباشرة لهذه العمليات كانت

انتشمار الامتماض الشميى البريطاني مسسن استمرار اهتلال ايراندا الشبهالية ومطالبتههم بانسماب القوات البريطانية من هنسساك فقسد ذكر المحماق البريطاني كلويد موريسس ان اكثر ون نصف النواب في مجلس المعسوم (نحو ۲۰۰ نالب) بانوا بعبدون شخصیا سحب

القوات البريطانية ، وكذلك الامر بالنسبسسة لاعضاء النقابات العمالية البريطانية فهم غسي راضين عن الوضيع في ايرلندا الشيمالية . واعلن النائب العمالي نيل كينـــــوك ان القنال الذي يقوم بسه اوللك البرونسنانت للاحتفاظ بالسيطرة على ايرلندا الشمالية اثما هو محاولة لايقاف عجلة التاريخ والابقاء علسى

استغلالهم للعمال الكاثوليك » . ومن جهتها ، اكدت صحيفة ((أيكونوميست)) اليمينية ان « هناك بدون ثمك انجاها قويــــا متزايدا في بريطانيا ضد استمرار التدخسل في ابرائدا الشهالية ابا كان شكسل هذا التدخل. ان الكثيرين من البريطانيين الماديين بريدون ان

تفرج الحكومة قواتها من ذلك البلد » . والميا ، فإن تدهور الأوضاع الاقتصادية في بريطانيا وهاجسة البورجوازية الماسة لاجواء الاستقرار السياسي ، يندرج كذلك في جملة الموامل الني تدفسع بريطانيا لاعادة النظسر

.. جتى الاطفال يقا ومولن



في قضيــة استعهارها لايراندا الشهالية مصبح ايراندا الشهالية

بيد أن كسل هذه الموامل لا تعنيسي أن بريطانيا ستنخلى بسهولة عن استعمارهـــــــا لابرلندا الشمالية . أذ أن الهدف الاساسي من محود القوات العربطانية هناك هو همايسية مصالح الشركات البريطانيسة والامركيسسة والمؤسسات المتعددة الجنسيات التي تمتلسسك صناعات صُحْمة في « الالستر » . كبسا تقوم هذه القوات كذلك بحماية القواعد البحريسسة والمسكرية التابعسة لحلف الاطلسي هنالهولكن بريطانيا التي اغبطرت للانسحاب من معظـــــم مستعمراتها حول العالم ستجير كذاك علسي ايجاد صيفة مقبولة بالنسبة لها للخروج من ايرلندا الشمائية . وقسد المحت صحيفة الدايلي اكسيرس» البريطانية إلى هذا ﴿ الحل الوسط » الذي تبصت عنسه بريطانيا حينما قالست : « 131 انسحبت بريطانيا من ايرلندا الشمالية فستكون بطبلنة على بصالحها يحكسم الروابط العميقــة التي تربطها بالبروتستانت » !!

والواقع أن ما المست اليه الصحيفسة البريطانية يطرح تساؤلات هول مصير ابرلنسدا الشباليسية بعد انسمسياب قوات الاحتلال البريطانية ، طالما ان مسالة الانسماب بانست مطروحة الان بجديسة على بساط البحث : غمكومة للدن والجهزنها الاعلامية تعاول انتعطى الانطياع بان انسجابها سيؤدي الى «مذابح» في المقاطعة والى عجرم البروتسنانت ( اللبين يبِلغ مددهم ضعفا عدد الكاثوليك) على هؤلاء . بيد ان هـــدا هو نفس المنطق تماما الذي

كانت تروج لــه الدوائر الاستعمارية في مسسا متملق بالانسطاب من الهند واليمن الديمقراطي وغيرها بن الدول التي كانت تستعبرها بريطانيا ولئك بهنف ود اجسل سيطرتها عليها . واذا كان من الصحيح ان الاستعمار البريطاني لابنرك مستعبرة من المستعبرات قبسل ان يزرع فيها مذور التناقضات الاجتماعية والاقتصادية التي غالبا ما تتحول الى حرب اهلية ، الا أنه مــن الصحيح وبنفس الدرجسة ان حل الشكلسة الإيرلندية الشبهالية وانهاء الصراع الدمسسوي

هناك لا يمكن ان يتسم في ظل حراب الاهتسلال ان الإبرانديين قادرون على تسوية مثماكلهم

بانفسهم ، وابرز مثال على ذلك ان الوهدة بين العمال الكاثرليك والعمال البرونستانت سيسق ان تعقلت في نقابات العبال الرئيسية في معظم الصناعات المهمة بايرلندا الشبمالية واستمرار وجود القرات البريطانية لا بساعد الاعلى ابقاء الفرقة بسين الجانبين . وهلى او كانست نليجسة الانسمـــــ

البريطاني وقوع معارك بين الكاثوليــــك والبروتستانت ، غان المراقبسين يعتقسدون ان هذه المعارك يستكون سريعسة وقسد تضطسر حكومة دبان الى التدفيل ، ولكن ليس ثمية مخرج اخر ، والجربمة الذي ارتكبتها بريطانيا بتقسيم ايرلندا فالعام ١٩٢١ يجب أن ننتهي . وفي هذا الإطار ، قان المحاولات التي بذلتها وتطلها بريطانها لإبراء اتفاقات سريعة وسيسم حكومة دبلن في سبيل تشكيل الحكومة عميلة)) كما هدت في انفاق (اسائفديل)؛ لا تستهدف سسوى تاجبل يوم رحيل البريطانيين لاطول مدة ممكنة، أن مصبى ايرلندا الشيمالية قد بدا يتحدد في اللحظة التي اطلق فيهسسا الثوار الرصاصة الأولى العام ١٩٦٨ واعلنوا أهدافهم في تحقيسق الجسلاء ألبريطاني واعادة توحيد البسلاد . . وقد تكون تكاليف هذه الاهداف غالبة ولكنها ألسبيسل الوحيد الذى اختاره الشعب الإيراندي في صراعه الستمر منذ قرون ضد الأستُعمار البريطاني .

### الحالارهنالتي يحترق

قناديلي التي ارتفعت وضاعت فوق أحيائك أنا مازلت أغذوها بالامي بدفء الثبوق والنعبي بقلب لا ينام الليل يقظّانا على بابك يثير تراث ازمنتي بما بعلم يحدثني عن التأريخ . . عن احقاد اعدائك عن الآيدي التي نَتْرت رغاب مؤادك الدامي وذرت في رؤاك الياس والعلقم يحدثني . . . فأحمل بوحه المؤلم . . ويغرينا غموض الليل بالمبقى على بابك

وجوه العصر المنعة حريرية

تمزق مكرسا المدع

قصناما نظرية

تواصل الحرية نشر مواد

وتكشف تبحها المفزع . . لصوص الحب والثورة طحالب عصرنا الفآني وارواح طفيلية



دليل المناصل المشورى الى الماركسية اللينينية " ١٧٠ »

برنامج التثقيب ألذي يعتمده الحزب الشيوعي الكوبى للتثنيف الحزبي والشمبي لقد خُلقت البورجوازية ، بجملها الانتاج اجتماعيا ويحكم ظهور المسانع في فروع الصنامة الرئيسية . الشــروط الاشتراكية . المادية لنظام جديد . وفي الوقت نفسه، طبقة أجتماعية جديدة : الطبقة العاملة. وسرعان ما اکتشبیف مارکس ان للجنمع المعاصر ممكوم بالتناقض بسين لبورجو ازييسسن والبروليتارييسن وان البروليناريا مدعوة لتغيير مسيرة الناريخ باعتبارها حاملة التعرر الاجتباعي .

وون جهته ، رای انقلز فی بؤس البروليتاريا ( في كتابه عن « عالسة الطبقة المابئة في انكلترا ) عنصب أوريا في هين أن كتاب العصر كانــوا يكتفون بوصفها وبالبكاء ملسى هالتهسا الاجتماعية . وما أن توصل مسارك والفلز الي هذه النتيجة حتى ركسيوا عملهما على دراسة هذا الشأتض بينُ البورجو ازية والبروابداريا

يرىلينين ان مايميز النظرية الماركسية بصورة رئيسية هو النمديد السيدي تعطيه للدور الكوثى والتاريض للطبقة العاملة ، خالقة الجنبع الإشتراكي . للبجتيع وقد اعتبر ماركس فرنسائته الى ويدمار أن أهدى الموضوعات الركزية في المانية التاريفية هي المتباف أن مستراع الطبقات يؤدي بالضرورة الى ديكتاتورية البروليفاريا . ويكلمة المرى ، برهنست الماركسنية ب اللبيلية إن الطبقة الماملة هي التي تلفي الدور الرابيني ، لطلة التمير النظام البورجوازي فلى الصعيد

المالى وبناء نمط الانتاج الجديــــد . وتسمى الإيديولوجية البورجوازيـــــة والبورجوازية الصغيرة ، عبر رفض او أهمال دور البروليتاريا ، الى عرقلة قيام استراتيجية للصراع تؤدي السي تجذير العملية التي تقود السي اللورة لقد ولد التطور الاقتصادي للمجتبع

حتى نهايته باعتبار ان ما من ريساط مادي او ايديولوجي يمنعها . قوة نورية قادرة على تدبير علاقسسات الطبقة العاملة مرتبطة بالانتاج الكبير الانتاج الراسمالية التي يستند اليها النظام الاجتماعي والتي تشكل قاميدة الانتاج الكافي اذا ما استولت على التناقضات الملايمة لهذا النبط مسن السلطة . مع العلم بان انتاهها يكفي الانتاج ، وقادرة على قيادة المجتمع الى المجتمع كله لا تسما منه فحسب كمسا نظام اجتماعي ارقى هو الشيوعية هذه كانت الحالة في الماط الانتاج القديمة , القوة النورية هي البروليتاريا . نهي نصل الطبقة العاملة في ظل التمركز تملك قوة تغيير المجتمع الراسمالي جلريا الصناعي ونظام العبل الشنرك الذي لا لانها الطبقة الاكثر خضوها للاستغلال يفترضه ، ويعفوية الى درجة مست في النظام البورجوازي ولانها هي التي التظيم تسبيع لها بان تتعد وتناضل الثنج مضل - القيمة ، بل لانها تعمل تصبح في وضعية سياسية مواههة الراسمالي يتلقى الفلاهون والفلسيات تسبح لها بان تفهم ، بسهولة ، تأتشات الاجتماعية الاخرى الاستغلال الراسمالي النظام ، وتكتشمه دينامية واهمدان الا انه لا وهود لطبقة المرى ، سوى المراع المطبقي . البروليتاريا ، تملك مثل هذه الطريقة في الانتاج ، والتصرف ، والتفكير ،

من جهة المرى ، تشكل النظيات الطبقية العنوية ، مثل الجمعيسات وتلبية الماهات المانية والروهيسة الممالية الأولى ، واشكال التنظيم الاكثر تقديا من ثوع النقابات ، وسائل اتصال لا ثبلك الطبقة العابلة ، في الجنبع وتدريب على تجد الطبقسية العاملة الراسمالي ، وبسائل الانتاج ، مشروط الستراتيجية والناكتيكات السياسية هياتها المانية والثقائية هي اذا يسين ألتى تقودها ألى الاستبلاء على الططلاء ابدى الراسباليين ، ويضمها هرمانها تهدد حزكة الطبقة المابئية المغوية سيطرة الايدبولوجية البورجوازيةوسمع من وسائل الانتاج باعتبارها واقمسنا للقادة الثوريين بفضل معرفة قوانين موضوعيا في الماقض مع نظام الملكيسية التطور الإجتماعيين ووسائل الجمل الماصة ، ويعدد ، في النطبل الأغير، الكرها وقبلها . يقول ماركس واثفار السيرانيهية والتكتيكية ، بان يقودوا

في « البيان الشيوعي » ان كل نظرية الشيوعيين ترمي الى هدف واهد ازالة الملكية الخاصة . فهذا هو ، في الواقع ، الشرط الرئيسي للنشكيلة الاجتماعية الجديدة ، والطبقة العاملة هن الرهيدة القادرة على خوض المراع

الافكار الثورية محسب ، بل انها تعنفن في سبيل مطالبها الانتصادية ، كبيا مده الانكار لان عبلها يسير بانجساه

التطور التاريخي . يسمح ، وللمرة الاولى ف القاريسخ بوصول الجماهير العريضة الى تيسادة سلطتها بشكل يؤدي الى الغاء الطيقات

فصب ، بُل ايضا بمعاربة مساداتها ونبط هياتها وحتى طريقة تفكيرها . اللورات السياسية البورجوازية تقتمر على الممل السلبي غلط: التدمير ، على أن تترك الأثلية الملكة هم البناء، باعتبار أنها غير مؤهلة للل هذا العمل. أما أن اللورة الاثبتراكية غملي المكس،

البروليتاريا على طريق الثورة الاثتراكية هتى تنفيذ المهمة التاريخية واذ تناضل البروليتاريا بكل الرسائل التي تملكها فانها تتعلم وتكتسب وعيا طبقيا . وذلك انه من اجل الاستيلاء دلى السلطة به على البروليتاريا أن تفهم الملاقسات الطبقية ووظيفة الدولة في المسراع الطبقي . فهي ستكتشف اذ ذاك ان الدولة البورجوازية ليست جهازا فوق الطبقات بل هي وسيلة عنف منظم في غدمة الطبقة الماكبة ، وسلطة غملية يجب على البروليناريا والطيقات الكادهة

تمثل البروليناريا مصالح الطبقيات وفلات العبال الاخرى لانها لا تدافع عن مصالمها الفاصة كطبقة بل عن اهداف كل الطبقات الكادحة الافرى النسي لا يمكنها أن تتهرر بمفردها مسن السيطرة الراسمالية . وفيما يتملق بالفلاهيسن الفقراء غان البروليتاريا وهدها هن التي نسبح لهم بالتطور وهي لذلك هليفهسم الطبيعين . والتمالسيف بين العمال والفلامين هو الركيزة التي تقوم عليها الدولة البروليتارية . وعلى الصعيد الايديولوهي الحيرا تيست البروليتاريا الطبقة التي تتلقى الفضل من غيرهــــا

الدولة ، ويتبع الامكانية أمامها لتمارس السنفلة ( بكسر الفين ) لا بحرمقها من سلطتها المادية على الصعيد الاقتصادي

كانت بهبة المباهير الكادمة ق

لا يمكن ممارسة السلطة اللورية بدرن الشاركة الفعالة للحماهم الكادهية تحت قيادة البروليتاريا التي نقع عليها مسؤولية خلق العلاقات الجديدة النس ؤدي المتنظيم الانتاج وتوزيع التنومات الضرورية على كل المجتمع . واللك بجب على المجتمع ان يعيد تربية تاسة هنى يكتبسب عادات العبل الفاعسة بالطبقة الطليعية .

لصوص الحرب من ارحام ابنائك اباحوا ارضك المعطاء للقدم العدائيه

ولا ناموا بلا شکوی . . . بلا ذکری

ولازرعوا على اغصائك الجهرآ

ولو خُلصوا الى دنياك ما سقطت ولا ارتدت مواهبهم

ولا نطقوا مجاء كلامهم سدا على انفاس احلامك

\* \* \* سليني عن عذاب الفكر عن آيات اوجاعي

واحمى حلمك المسول من جرحي باضلاعي .

وباعوا جهد الطالك

على اكداس اشلائك

جمعت الامس والحاضر

وأغضب: انني شاعر

ومرهون بابداعي

وذنبي انني شاعر

ورحت الون الآتي بآهاتي . .

احبك ملء مو هبني وقد غضبت

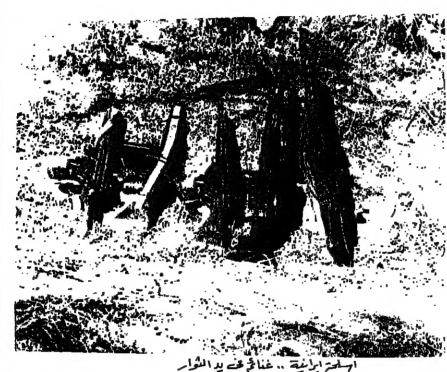
ولى تلب رهيف الحس موصول بالامك

تعمل الطبقة العاملة ، طيلة مرهلة ديكتاتورية البروليتارية ، على المماح الجماهير تدريجيا بان تشارك في كـل نشاطات الدولة , وهي تنطلل منكونية العمل لتخلق عادات جديدة و « الباتر» كل المجتمع عبر عملية المارسة اللورية، للذا يمكن للبروليتاريا ان تطرح على نفسها مهام بمثل تعقيد مهبة ألفاد الطبقات ، قال لينين في هذا الصدد :

« بين الطبقات القهورة ، الطبقسة العاملة وهدها هي القادرة علس الغاء الطبقات ( عـــن طريق ممارســة ديكتاتوريتها ) لإنها موحدة ومعتولة

بفضل عشرات سنوات العبل الأفرأي والنضال السياسي ضد رأس الآل ' ولاتها الطبقة التن تبثلت ، وهدها ، كل العضارة الدينية والصناعيسة للراسمالية المتقدمة ، ولانها الطبقة ألني والقدرة على ذلك ولانها قادرة ايضا على تطوير هذه العضارة ومكتسباتها وجعلها في مطاول الشعسب ، ولانها الطبقة الوهيدة التي تعملت كل الصاعب والصعوبات ، والفراليه، والنضعات التي يغرضها التاريخ على كل من الله قطع الصلة بالماضي ليشسن الطريال الصعب نحو السنقبل ، ولانها الطبقة الوهيدة اكتى اقسم مناضلوها علسما كراهية واعتقار كل ما هو بورجوازي صغير وتاقه ۽ هذه الصفية الزيورة لدى البورجوازية الصغيرة وصفا الموظفين و « المثقنين » ، ولاتها الطبئة الوهيدة اللتي تربت في مدرسة العبل والتي توهى ، بعبلها ، بالاعترام لكسل

العمال والناس الشرفاد .



العمانية الواقعة على بعد ٥٠ كلم من مضيق

عرمز ، لاستعمالها كقاعدة بحرية وجوية ،

مثمابهة لقاعدة « دبيفو غارسيا » الامركية في

المعيط الهندي . وبذلك تتمكن واشتطعن من

السيطرة على المحيط الهندي الذي يبسدا من

بحر اليابان ، مرورا بالقواعد الامركيسة في

مضائق جزر تايوان والقلبين ، وانتهاء بقاعدة

دييقو قارسيا والفيرا جزيرة مصيرة العمانية .

ادعاءات واشنطن

معمل هذه الأنباء تطرح تساؤلا معسددا . .

لماذا التدخل الامركي في عمان والخليج العربي؟

ثم اليس ادعاء الرئيس الاميكي غورد في الاونة

الاغرة ، بان الإنهاد السونياتي يملك قواهد

عسكرية في الصومىال الديمقراطي واليمن

الديمقراطي ، هو للتفطية الإعلاميةو السياسية

على تواجد واشتطن المسكري في منطقة عمان

وهزيرة مصيرة ؟ . . عثما ان اليمن الديمتراطية

والصومال الديمقراطي استطاعا تفنيد ادهاءات

غورد ، واتضحت ان رواية البيست الابيض لا

الاسبوع الماضي النقاب ، من قيام واشنطن ، بتزويد السلطان فابوس ، بمجموعة منالاسلحة والصواريخ المضادة للدبابات .

وذكرت الصحيفة في تقرير لها من واشنطن ، ان الله من الامركين سيصلان قريبا الى عمان للاشسسراف على كيفية استخدام هذه المواريخ . ولم تستبعد الصحيفة وصول بعدات عسكرية اخرى .

واللاعظ في هذا الصدد أن تقرير « التابيز » هو الدلالة الاولى حول حقيقة التدخل الاميكي أي عمان . . النطقة التي كانت تقول عنهسا واشنطن ، انها منطقية نفوذ بريطانية ا . . ولشير تقارير اخرى نشرت مؤخرا ، أن وليم كولبي نصبح دواتر البنتاغون ، بان يتم التدخل . الامركي في منطقة عمان على مراهل ، وتسريب خبراء ومستشارين عسكريين في قوات قابوس. وبالفيط على غرار ما غمله جون كنيسدي في

ويترافق هذا المديث مع الانباء التي تؤكد فعلا أن واشفطن قد استاجرت جزيرة (ليصيرة) عندى ايراف قتيل .. هذا مصد الغزاة ..

ومما يؤكد هقيقة النوايا العدوانية للولايات المتعدة الامركية ضد النظام التقدمي في اليمن الديمةراطية ، والجبهة الشعبية لتعرير عمان هو الهجوم الشريس الذي تتعرض له الثورة في ظفار وعمان ، حيث تشهد المناطق المسررة الغربية هاليا اعنف هجرم عسكري جوي وبحري من قبل القوات الايرانية والبريطانية ومرتزقة قابوس ، وقد الدلاع اللورة قبيل عشر سنوات. ويجابه الشعب واللورة في عمان هذه العملة الهادفة الى تصفية ثورة الناسع من يونيو بقيادة الجبهة الشمبية لتحرير عمان ، بهجمات باسلة على وواقع قوات العدو . ويوامسسل جيش التعرير الشعبي تصديه بكل بسالة وصبود ، وينزل بالغزاة والمرتزقة اندح المسالر .

اساس لها من الصعة .

ظفار . . . فيتنام

ومن جهة أخرى ، كشف الرفيق محمد سنف اهد السؤولين في الجبهة الثممبية لتصرير عمسان ، في مؤتمر صحفي عقده في الاسبوع الماضي في بيوت ، النقاب بالوثائق ، التي تدين الغزو الإيراني وهجم الهبلة العسكرية الإيرانيسية مُند النورة . واكد ان الليوار يواصلون تصديهم البطولسي لقوات الفسزو

واشبار الى أن أميركا دخلت فعسلا كطرف بياشر في الحرب العدوانية ضد شعب عمان . واضاف ازهذا الندغل يستهدف النمهيد لاي دخل في السنقيل لاحتلال متابع النفط . كما

غبر وسلبعد خصوصا وانها تحشد تراتها على هدود اليمن الديمقراطية ، التي هي بحسق عمق الثورة في عمسان . لجنــــة الوساطة المربيــة ؟ وفي القاهرة ، ذكرت الاتباء الواردة ، ان

انه بالتأكيد تحدى موجه للنظام التقسدمي في

وحول الدور السمودي قال : أن مساعدتها

لقابوس مادية هني الان ، لكن تدخلهاالمسكري

اليمنُ الديوقراطية وانجازاتها العظيمة .

لجنة الرساطة العربية قد عقدت اجتمىساما برئاسة معبود رياض الامين العام للعاممة ، وقررت تغويفسسه لإجراء اتصالات مع اليهن الديمةراطية ، والثورة في عمان ، وقابوس . ونحن نتساءل ، هل تستطيع هذه اللجنــة وقف الندخل المسكري الابراني والبريطساني والمرتزقة ، واخيرا الإمركي .. ام ان احياء لجنة الرساطسة ، مجرد شكسل اعلاني واستعراضي لتأكيد وجودها ؟.. وهل الطلوب من الدول العربية لجنة وساطة ، ام همسل ايران على سحب قواتها من عمان ودعم الثورة ل عمان ؟ وطرد قابوس من جامعـــة الدول العربية ، حصوصا وإن علاقسات قسابوس يو اشتطن وطهران ، ليست جديدة او مفاجئة ، انما هي علاقات « عقد قران » دفــع مهرها الرئيس الاميركي نيكسون في عهد السلطسان المخلوع سعيد بن تيمور . وجاء ابنه قابوس أينفذ وصية سعيد ، بطريقة عصرية نتناسسب وتطور وسائل السيطرة الاستعمارية !

المفطط الاميركسي ان عسكريا بالاستعداد لسه

وان سياسيسا بتاليسب اكبسر عدد ممكن من

ونسمس الدول النقيبية لان نكسون قامدة

المسامس السياسسية لواجهة البيركاالعمل

علسى دعوة البلدان الستهلكسة وبلدان المالم

الثالث لا لبحث تضيسة اسعار الناط أحسب

بل لبحث كل تضايا اسعار المواد الاولية وكل

ثقيا ... موضوع اموال المقط خاصة بمــد

ان رغب سعر الذهب أربع مرأت وأعبسنع

بوسع الدول المستهلكة الاوروبية والاميكية

النسى تحتكسر اكثر من ثلاثة ارباع الذهسب

في العالم ، ان نشتري البترول الذي يشكل

مصدرا للطاقة ينقد باطراد مقابل « أوراق »

نقدية نطيعها الدول المستهلكة بحرية توقسرها

وق هذا المجال المطروح عليي المؤتمسو

ان يقر الانتراح القديم القافسيي بربط استعار

البترول باسمار مجمسوعة من السلع الاساسية

لها اسمار الذهب الجديدة .

قضيسة الشبيسة .

الدول لصالح الموقف الذي تمثله الاوبيك .

ייי אינער אינער

ويرتدى المؤتمسر اهبية خاصة كونه المؤتمر الاول الذي تعقسده الدول النفطيسة بمسد مؤتمسر القبسة الاميركسي سالفرنسسي في المارتينيك الذي خرج بجهلة من القرارات المهمسة تطال في بعض جرائبها الدول النفطية وعائداتها الماليسة .

والمروف أن مؤتمسر القمسة في المارتيقيك قرر تحرير سمسر الذهب الرسمسي مما يؤدي اليس رغميه اربع ورات ، والوافقة عليسي الموار مع البلدان المنجة للنفط وهو الاقتراح الفرنسسي القديم الذي خضع لتعديسل أميركي

جدول اعبسال مؤتمسر الجزائر هما :

أولا ، موضوع العلاقات مع السدول الستهلكسة , وهسى ملاقات نظللها النهديدات الهبركيسة الستهسرة واللهادية وتضعهسسا سنفا في جو من السابية . وسيكون المزامسر بجالا لاغتبار سياسات البلدان المدرة للنفط ومدى استعدادها للسيسر في عملية مواجهة

مؤتمر وزراء النفط والخارجية والمال المسرب وذلك في اطار دورة استثنائية لنظمسة الدول المصدرة للنفط ( الاربيك ) .

يتعقد في الجزائر بند نهار الجمعة الفائت

مقضي بان بسبق الشميط بيب البلدان الستهلكسة أي حوار مع البلدان المنهة . ولللك غان الموضوعيسن الرئيسيين علسي

المتحمسة في الغرب ، وأن يعمسل لتوهيسه وجهات النظر هول سياسة الاستلمسسارات المغروض انباعها والمنسى يفنسرني غيها أن تتفذ الاموال العربية من النوظيف في الاسمواق الشارجيسة لتوجيهها السى الاستثمار التثموي في الوطين العربسي والعالم الثالث .

# مهرجكان فالسطيب في للنضامن

مقاوم ا

مُع مشعبُ تستيلي

مساء ۲۲ ــ ۱ ــ ۱۹۷۰ ، غصست قاعة جامعة بعوت العربية بجماهي هساشدة انت لليشاركة في مهرجان التضامن مع نضال الشمب الشيلي ، والذي دعت البه دائرة الإعسلام والتوجيه القومي في منظمة التحرير الفلسطينية واللجنة الفلسطينية للسلم والتضامن الاسيوي

وعرض في المهرجان فيلم عن جرائم الطفمة العسكرية في تشبلي ، وانجازات حكم الوحدة الشعبية في عهد الرئيس الراحل البندي . وقبل عرض الفيلم القييت عدة كلمات ، أبرزها كانت كلمة الرفيق ياسر عبد ربه رئيس

دائرة الاعلام في منظمة المحرير وقال نيها : ال نمتاز نحن الثوريون اننا نعترف بالحقائق كما هي دون نلوين ، وعندما نصاب بهزيمة نسميها هزيمة ولا نخشى ذلك بل نعرف به : ولكن لا نحول هزائمنا الى هائط مبكى ، بــل نسنخلص منها دروسنا وننابع نضائنا بعزيمة اشد ، وننعلم كيف نرد على أساليسب العدو ومخططاته بشكل افضل » .

وهذا ما يجب ان نناضل من اجل احباطه .

وقد اعترفيست وزارة العمسل والشؤون الاجتماعية بهذا المن من خلال كتاب من الرزير السابق لوزارة العمل بتاريخ ؟؟ ابار سنة ١٩٧٢ موجه الى الدير العام لوزارته لجهسة هق العمل للفلسطينين بشكل مطلق وبحرية نامة ، في ان الشبهور الإغيرة دلت ان هناك تغييرا ملموسا في موقف وزارة العمل . , بثلا: رغضت الوزارة طلبات عديدة للمصبول على اهازات عمل لعمال فلسطينين .

مذكرة الاتحاد العام لعمالفلسطين

بعث الاتحاد العام لعوال فلسطين ببلكسرة

الى رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد السلع

حول اجازات العمل للفلسطينيين في لبنسان

ونقديمات الضمان الإجتماعي . وقد عرض الانعساد في ملكرت الظررة

الاجتماعية والمعيشية للعامل الفلسطيني ملط

لجونه عام ١٩٤٨ وارتباطه الوليق بالميساة

الاقتصادية في لبنان حيث اصبعت الطيئة

العاملة الفلسطينية تشكل طاقة اتناهية ونوة

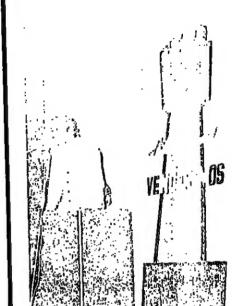
عاملة اساسية .

الى رئيس مجلس الوزراء

وحول تقديمات الضبان الاجتماعي ، اكت فروع الضميان .

والقت الرنبقة « ايريدا مونتغالو » الإمينة المساعدة لسكرنارية منظمة نضامن القسارات الثلاث كلمة اكدت فيها ان هذا اللقاء هو هدث ثوري مهم خاصة وان منظمــة التحرير تناضل بثبات على الجبهتين العسكرية والسياسعة ضد العدو . وخنمت حديثهـــا بقول جيفار : « يكفى ما عاتيناه . . ان الاوان . . انتقدم ». كمسسا القى اسماعيل شموط كلمة لجنسة التضامن الفلسطينية التي اكدت على وحسدة تضية الشعوب في معركتها ضد الإمبريالية .

وعرض كذلك في نهاية المهرجان فيلمقلسطيني عن مهرجان الشبيبة العاشر في براين عاصمــة المانيا الديمقراطية والذي مثل مناسبة عالية هامة للتضامن مع الشعب الفلسطيني .



عن النضامن الايمي مع حركة كل الشعبوب و القوى النورية في العالم . وقال : -- ان محاولات نجري من اجــل الحلول الجزئية والمنفردة ، لتمرير متسموع

نشأ في تشيلي بعد انقلاب الطغمـــة الرجعية

يطالبنا بالتاكيد ان نرمع صوننا عاليا من اجل

المرية الشعب تشيلي وقواه الثورية . . الحرية

للويس كورفلان ورعاقه .. ولكن هذا النضامن

يظل شكليا وعاجزا اذا وقف عند هذا الحد .

ان النضامن الاممي الفعلي مع شعب تشيلي

هو في النضال من اجل منع كيسنجر ووكسالة

مخابرانه الركزية من تحقيق ما نجسيع في

تحقيقه في تشيلي على ارض فلسطين والوطن

العربي . أن نضالنا من أجل سحق المشاريع

الامركية على ارض وطننا هو النمبير الصحيع

كيسنجر الجديد ونسف مقررات الريساط وهدف هذه الحلول بعث دور النظام الاردني من جديد في الوصاية على ارضنا وشعبنا ، وعزل مصر ، واستفراد القاومة وسوريا .

ومنابلهم السي تلب المد والنابض ، في عقر داره . . . باريس ا مرة أخرى يقع المراد العدو في شباكهم ليتسالطون المرادا وجمساعات ، ويتخبطون في وسط الجمهور المعادي المسام

يحاولون أثباته ؟ وأي مدو يماربون ؟ الذا كاتوا يريدون ابداء العدو الاسرائياسي باحسدات المسوية في تعلم مكانية أو طائرانه ، محسلهيرنا ومقاتلونا

مرة اخرى المضربون العدو في الصميم، يوجهون رصاصهم

ماذا يريد مخططو عمليتي مطار باريس معلا ا مساذا

مرة آخرى يتحدون الصعاب واعين الاعداء الساهسسرة

RAM

وسلاحه المصوب ومدرعاته الهائمة وينجمون في ١٠٠٠ في

يسوس في تعفي حكوب و طائرات ، تحبياهيا و مقابلونا ولمؤلف والموال وطنا العمل على المحلون والموال والموال والموال والموال والموال والموال المحلوب والموال المحلوب المحلو

الجزائري محمد بوضياً في تلوب العديد من مواطنيب الجزّ الريين واصدقائه العرب والقرنسيين . بالمكانف ان نقهم الحقسد المشروع علسى الشرطة الفرنسية التسي تسارع اعتقال المواطنيسن العرب بمناسبة وغير مناسبة وتمسن في الاضطهاد العنسري لعبسال المغرب العربي ، في حسين

لَم تبذل اي جهد متيتي للبحث عين قتلة الناضليين لعرب الثلاثة الهمشري وكبيسسي وبوضيا الذين استشبهتوا في الاشبهــر الاولــي من عام ١٩٧٣ كل ذلك بامكاننا أن نفهمه ، الا أن الذي لا نستطيع أن

المكاننا أن نفهم الجرح العميق الذي تركه اغتيال المنامل.

نفهمسه هو : كيف يشكل الاعتداء على المواطنين الفرنسيني الأمنيسن واصابة عدد منهم بجراح بالفة ، كيف يشكل السك دعمسا لتضية شمينا وأحناطا لمؤامرات اعدالوا وكيفن يشكل احتجاز الدنيين اطهالا ونساء حاملات انتهاما التسبل سعيد بوغنيا ولتقاعس الشرطة المرسية فالكفيات

المحقال حداد من أن يقتول الثوار البي عمديات قتلة المراد المعقول الثوار البي عمديات قتلة المراد المعالم المعال 

اللكرة : انه منذ انشاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والعامل الفلسطيني وهروء من جميع الخدمات التي يقدمها بموجب النقرة الرابعة من المادة الناسعة التي تستثني الإجراء الاحانب الا في هالة الماملة بالثل من تبــل الدولة التي ينتمى لها الاهي ووردت مطالعة فانونية من هيئة التشريع والاستشارات ل وزارة العدل رقم ١١٧ ــ ر ناريخ ٢٦ اذار سنة ١٩٦٦ تطلب فيها عدم افادة الفلسطييسين من

ويطالب الاتحاد الاسراع باقرار المادة ا المعدلة ، واما انخاذ الإجراءات الادارية لنامين ايضال فوائد الضمان للفاسطينيين .

الوسيلة الافضيل لاهباط كافة المحاولات الني تبذل من اجل شق الصف العربي وقصم عرى التلاهم بسين الشعبين اللبناني والفلسطينسي وهي ، اذ تقانـــل البوم وحدها ، مصبهــة على تلبيت عقيقة اساسية وهــــى ان جبهة القنال الفلسطينية جبهة حقيقيسة وقائمة في الجنوب وعلى اراضي الوطـــن من اجل تعزيز مكاسب شمينا الفلسطينى الشموب البربية رحنى انتزاع حقوتنا الوطنية كاملة . 🕳 عاش التلاهم الرائع بين الشمبيناللبقاتي

على جبهسة لبنان لوحدها تدرك ان قتالها هو

 عاثمت الثورة الفلسطينية المعد والخلود للسهدالنا الايرار

تتة

لا تتجزا ووعدوا باثارته في اجتماع مجلس ادارة مجلس الجنوب . وفي اليوم التالي اتصلحوا بنا وقالوا ان المجلس قور بالاجماع الوافقسة على الطالب كلها وهو سيقوم بتبليقها للرهافظ

ومن ثم الاهالي ، ولا زلنا بالانتظار ، ويضيف قاسم عمر ، من نازهي كفرشوبا ايضًا ، منذ ١٢ بوما والدولة تبذل مصاولات لتفريقنا ولكننا متضامئين على مطالبنا , ونحن نريد تحقيق الطالب كلها وسنقف ضد النهبيع . . والمسؤولون لا يدرسون لحل المطالب بللتغريقنا. ولذلك يحاولون الاتصال بكسل شخص بمغرده. وفيما يدور النقاش بين الاهالي تصل سيارة الصليب الاحمر محملة بالملبات وبمضالماكولات غيمنعها الاهاليمن تغريغ شحنتها ويصرون على عدم استألم اي شيء (بين الدولة) طالما ان المطالب الإساسية غسم محققة بعد ، ويرتفسع

صوت رجل مسن ١١ بريدون اعطاءنا شورية حتى نرميها ، الأفضل أن يرموها هم)) . ويرد الهــر « شو هالدولة ؟ وزير طويل عريض يانيهمشروع بالكاد تستفيد منسه ارامل البلدة ربريد منسا ان نقتنع ؟ » . ويتدخل شاب اخر : « معظم القرى التسي تضررت نالت بعض ما تسنحق ولو انها لـــــم تصب بقذائف . اما نحن فلما طالبنا بحقنيسا طلبوا منا البرهان على وجود اصابة مبائسسرة

عهل نحن خبراء لنبرهن لهم على ڈاک . لقــد زارنا كامل الاسعد ووعدنا انسه سيعمسسل للتعويض علينا اذا انفتنا ولما انفقنا راجعناه غلم نجده . کله هکی هکی . »

عن تنظيم الاعتصام نكلم الاستاذ زكى طــه مشيرا الى وجود عدة لجان تنظيمية واهسدة الاعلام ، وأخرى للتبوين ، وثالثة للنظام ... ورابعة للانصال بالسؤولين باسم البلسسدة وأهاليها وهسده لجان تألفت كلها يمبادرة مسن بعض الشباب الواعين والطليعيين وهي تعسوز

ق الوقت الذي يذهب فيه البعض الى تأكيد اشتراك الشباب اللبنانيين في القنال فسسد الغزو الصهيوني يجمع كافة الأهالي على الاشادة ببطولة القداليين وصمودهم وينقل مواطسسن لاخر ما شاهده من اعمال بطولية .

القصة التي يجمع كسل الاهالي على روايتها هي قصة الكمن الفدائي الذي اصطاد الدورية الأسرائيلية التي اقتصبت منزلا فيه ١٥ امسرأة فأخرجتهن واوقفتهن إلى الحائط وأهانتهن . .

ويروي لنا احد اللبباب (صالح) يوميسسات المعركة : « قابلت المقاومة سبعسة ايسسسام طبائيها . وحاربت ضد المصار الوجود علسي البلدة واستطاعست ينع العدو من دخسول كفرشوبا , بدأ الهجوم الساعة الثابنة وبمسد معركة قصيرة بسين القوة الماجمة وقبضة مسن القدائيين الضطر الاسرائيليون للانسحاب ولسم يماودوا الهجوم نلك الليلة .

في اليوم الثاني تمن العدو حملة نفسيسسة مضربت مدغسته كل انعاد البلدة عني مسسا بعد منتصف الليل بقليسل هيث جرت مهاواسة لاقتمام البلدة من نلاث مهانت لكن الماولسية فشلت وتكبد العدو فسائر وشوهدت طائرات الهليوكيتر تثقل الجرمي ، وكذلك لم يعساود العدو الهجوم تلك اللبلة .

وق اليوم الثالث؛ وهوالي السابعة والنصف مساء هاول العدو تخول البلدة من ثماني جهات وتصدى لسه الفدائيون وخاضوا ضده معركسة تبرسة واستدرجوه الى الكمالن ونشل مسرة اغرى . وهكذا لسم ينجع العدو ابدا في دخول

موقف اللجنة التاسيسية نعتبسر هذه الزيادة مكسبا هاما وندعسسو لنقابة مزارعي التبغ من القرارات التي أصدرها وزير الماليسة الزارعيسن السي اعتباره خطوة ايجابية علسي طريق تحقيق مطالبهم كاملة .

مقاومة

استشهاد الرفيق حساين محدّدهمذه فحسيا يشتباك

اصدرت الجبهة الديهةر اطية، بيانا

عن اشتباكات أحدى مجموعاتهـــا

القاتلة بقوة للعدو حيث أستشهد

خلال الاشتباك الرفيق حسن ابو على

بعد ان فشلت محاولات العدو الصهيوني في

اقتمام بلدة كفرشوبا الصاودة على امتسداد

العشرة ايام الماضية ، الهذ العدو يدمع ببعض

الكبائن الى المنطقة في معاولة لعزل بلدة كفر

شوبا عن القرى المحيطة . وفي الساعة الثالثة

بن فجر يوم ٢٣-١-١٩٧٥ اصطدمت اهــدي

المجموعات القاتلة التابعة للقوات المسلحية

الثوريه للجبهة الدبمقراطية والعاملة في منطقة

كفرشوبا في المرقوب مع اهدى الكمالن مهسسا

ادى الى استشهاد الرفيق البطل هسين محمد

ورغم مثات الاطنان من القنابسل المتيانهمرت

على قرى العرقوب الصامدة ورغم الهجمسات

المتكررة التي شنتها قوات العدو على امتسداد

العشرة ايام الماضية بهدف اخلاء العرقوب مسن

سكانسه تمهيدا لاحتلال اراضى جنوب لبنان ،

تمكنت قوات الثورة بالتلاهم مع الشمعب اللبناني

من تكبيد المدو خسائر فادعة في الارواجو المتاد

مجبرة أياه على الاعتراف بعدم تمكنه من بلوغ

أن المثورة الفلسطينية وهي تقاتسل اليوم

أهدافه المدوانية .

حمزه (حسن ابو على) وجرح رفيق المر .

نيما يلي نص البيان:

لمقاتلى الديميوقراطية ميعالعدو

مع نهاية الإسبوع الفاتت أصدر وزير المالية بيانا اعلمن فيه تعقيس بعض مطالب مزارهسي التبسغ ، وقد اصدرت اللجنسة الناسيسية لنقابة مزارعسي التبسغ بيانا أعتبرت فيسه ما تحقق هدا ادنسي يمكسن الأنطسلاق منه لمتابعة التحرك وستقبلا من أجلل تحقيق بقيسة المطالب . وفيمسا يلسى اهم ما هاد في بيان اللجنة التاسيسية: أن قرار الوزير بزيادة اسمار النبغ بنسبة أجمالية تبليغ ١١ بالملة بالنمية لجبيع التلطسق اللبنانية و ١٦ باللة بالنسبة لنطقة الجنوب ، يلبسي الحد الادنسي من مطلسب الزيادة الاصلى ألذى رفعه الزارعون وللضلوا من أجل تحقيقه , وقد قابلت شركة الريمي طلبنا الاصلى هذا بزيادة الاسعار بنسبة ٣٠ باللة ، ثم ينسبة ، ٢ باللة ، بموقسمه متعنت يكشف طبيعتها الاهتكارية . وألد كأن للجهود النسى بلنها وزير المانية الاستاذ خالد جلبلاط ، مستجيبا في ذلك لتعرك مزارهــــى النبغ ودعم الاحزاب التقدمية لهم ، دور هام أو عُرض الزيادة النسي اعلسن عنها في بياسه

الصادر نهار البارهة ينسبة ١١ باللة لجميع التاطق و ١٦ بالمئة لنطقسة الجنوب . ونحن

اما بالنسبة لقرار الوزير بتطبيق أعلسي نسبة لانتاج الدونم ألواحد للمامين ١٩٧٢ و ۱۹۷۳ ، كاساس لاستلام المصول مسن المناطق المدودية ، فقد انى محتقا بصورة تقريبية لمطلبتها الاصلسي في استلام كامسل معصول النبغ من المناطق المدودية لهسمذا

يبقسى القرار الغاص بتحديد مراكز التسليم وهنسا نود ان نعلسن اثنا لا تقف ضد اي تدبير او اجراء يهدف فعلا التي ضمان العدالة والمساواة في عمليسة التسليم والسي الحؤول دون توصل بعض الثافليسن والوسطاء السي الحصول علسى اسعار برتفعة علسى حسأب الأفريسن ، لكنا نتينسي في هذا الصدد ان يعاد ألنظر بهعض التدابع التي تعددتجموجيها مراكز النسليسم وخضوصا بالنسبة لقضاء بئت جبيل من اجل التبسير على الزارعين وعسدم تميلهم مشقات وتكاليف لا يستطيعهم تعبئهسا وهفظ عقرقهم الكنسبة بالنسبة باراكز التسأيسم منذ زمن بعيد . وأن أشراك ممثلين عن الزارعين عبر اللجنة التأسيسية ، في تظيم عملية التسليم ، يشكل ضمانية اساسيسة لمنظ حقول الزارع وللع اي تهييز المالع سبساسرة الاهتكار وازلام الاقطساع

حوالي ٢٠٠ وريض من النازهين ، وقدموا لهم الادوية محانا ، فبددوا بذلك الامال التسمى راودت اذهان البعض حول تعسس الدولسسة بالامهم ومثماكلهم . المطالب . . . والاضرار

البلدة ولو انسه استطاع في بعض الراهسسل

كلما تحدث أهد المواطنين عزيطولة الفداليين

كان مواطن اخر يشبر الى تخالل السلطسة .

الا تصوروا ، تصوروا ، لا يوجد ملجأ رسمي

واحد في كفرتسويا ، ولا مستوصف وكذلك في

ولا بجد نازهو كفرشوبا ما يفطونه سيسوى

التاسف عندما نقول لهم اننا قادمون من راشيا

الفخار التي نزح اهلها ايضا وانتا لم نصادف

فيها من اللبنائيين سوى بعض العجائز والطبيب

كامل وبهنا الذي يعمل مع أمريق الاطباء الذي

يقوده الدكتور محمد دقيق لسد الفراغ السذي

تركه انسحاب السلطة الكابل بن النطقة .

وكان الدكتور يقوم بزبارة للقربة حاملا بعسض

الادرية موزعا المراهم والمسكنات والقوبات على

وبروي لنا اهد الاهالي انهم فوجئوا يسسوم

السبت الماضي بعضور مجموعة اطباء السسي

تكميلية مرجعيون وظنوا بادىء الامر أن الدولة

تذكرت حالة النازهين البائسة صحيا لكنهسسم

سرعان ما اكتثبغوا أن الأطباء القادمون هــــم

« الاطباء الشمبيون » الذين تبرعوا بمماينسة

من تبقى من اهالى راشيا الففار .

احتلال بعض المتازل على الأطراف . السلطة : المفقود الوحيد

كل قرى المرقوب المدودية . »

ابنها تطلعت في ارجاء التكبيلية نجد لالحسة المطالب التي بصسر الاهالي على تحقيقها كلها وبمجرد ان تسال حتى الاولاد تسمع الجواب الحاسم اتّنا تريد :

1 \_ العودة غورا الى بلدتنا ٢ \_ تامين المعيشمة للجميع مورا ويدون استثناء ٣ ــ تامين السكن للجميع بانتظار

 آلين المدارس للاطفالفورا ه \_ تامين الرعابة المحية الدائمة ٦ ــ التعويض الفوري عــــن الاعتداءات الآسر آئيلية والأراضي

المحتلة عام ١٩٦٧ . ٧ \_ محاكمة المسؤولين عسسن اطلاق النار على المتطاهرين . وتحدد اللوائح اسماء السؤولين ، ٨ \_ تامين الحماية للبلدة معليسا بالتنسيق مع دول المواجهة والمتاومة.

وفي كُل مَرة ينطق مم بهذه المطالب يرفقها بكل ما يفهم منه العداء الشديد

لَلْدُولَةُ وَالْآصِرَارُ الْمُعْتِيدُ عَلَى الْصَمُودُ •

النزوح الثالث ... كفرشوبا تنزح للمرة الثالثة فعيالرة الاولى دفعت البلدة ضريبة الميازها أمد الحكم الشبهعوني الرند . . . و بليغنسة وتزوها دام شهرین . et .. yer cied litte tot efeist. الى جانب المقاومة ويمد هملية ١٢ أيار الإسراليلية تزوها دام سنتين . ول د١٩٧٥ دامت البادة لبن النظلي

الرسبي عن المناع ازوها بدا ولمينته لكن المدير في الابن هو إن الإهالي يتمليون ل علاه الراجهة الصيسورة والمتبدة أن المببود والحرب ب